

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

باب مكنية العلم
يسألوه فيجيب



تأليف

حسنين رعد حمزة شكير الدجيلي

علي بن أبي طالب (عليه السلام)

شبكة كتب الشيعة



باب مدينة العلم
يسأله فيجيب

shiabooks.net

رابط بديل < mktba.net

تأليف

حسنين رعد حمزة شكير الدجيلي

الإهداء

إلى صاحب الولاية ، وسيد الأمة ، وأبا الأمة .

إلى أول الناس إيماناً .

إلى من رجح إيمانه على إيمان أهل السماوات والأرض

إلى النبأ العظيم .

إلى باب مدينة العلم .

إلى قسيم الجنة والنار .

إلى من والاه نجا ، ومن عاداه هوى .

إلى فاروق هذه الأمة وصديقها .

إلى أبي السبطين الحسن والحسين (عليهما

السلام) .

أهديك جهدي المتواضع هذا ، راجياً منك يا سيدي

ويا مولاي التفضل بقبوله ، طامعاً بشفاعتك عند الله

بغفران ذنوبي ، وملء عقلي وقلبي بنور محمد

وآل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) .

خادمكم والمتمسك بولايتكم

حسنين رعد حمزة شكير الدجيلي

المؤلف في سطور

﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ ﴾

ولد المؤلف في مدينة الحلة - محافظة بابل -
العراق عام ١٩٩٤ ميلادية ، ومدينة الحلة
الفيحاء هي مدينة العلماء والفقهاء منذ تأسيسها عام
(٤٩٥ هـ) من قبل المزيديين واتخذوها عاصمة لهم
وعمروها أجمل اعمار وكان أول أمير على الحلة
هو (صدقة بن منصور بن دبيس الأسدي) وبعدها
انتقلت الحوزة العلمية من النجف الأشرف إلى الحلة
واستمرت فيها قرابة الخمسة قرون وتخرج منها كبار
رجال العلم والفقه والأصول والأدب واشتهروا في كل
مكان .

ثم سكن هو وعائلته في بيت جده (رحمه الله) في
مدينة المسيب - محافظة بابل لفترة من الزمن ، ونشأ
نشأة دينية ، وتربى تربية حسينية ، من خلال حضوره

ومتابعته للمجالس الحسينية والمحاضرات الدينية مع والده منذ نعومة أظفاره ، بعد ذلك عاد إلى مدينة الحلة ليستقر فيها مع عائلته ويواصل دراسته الأكاديمية ، ومن خلال اطلاعه وقراءته للكتب الدينية تولدت لديه فكرة الكتابة والتأليف ، وهذا أول أنجاز متواضع له بمساعدة والده وأخوته .

المُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على
خير الأنام أبا القاسم محمد سيد الأولين والآخرين
وعلى آله الطيبين الطاهرين المنتجبين الذين جعلهم
الله هداة للبشر أجمعين .

أما بعد

إن الإمام علي بن أبي طالب (عليه أفضل الصلاة
والسلام) كان الرجل الوحيد في تأريخ البشرية بشكل
عام ، وفي الإسلام بشكل خاص بعد النبي محمد (صلى الله
عليه وآله وسلم) من قال ((سلوني قبل أن تفقدوني)) ،
فأجاب عن كل ما سأله ، فنور قلوب المؤمنين
بعلمه ، وبه لانت قلوب الجبابرة .

فمن نعم الله سبحانه وتعالى عليّ إطلاعي
على بعض المؤلفات وخصوصاً ((سلوني قبل
أن تفقدوني الكل يسأل وعلي يجيب ، ج ١ ، ج ٢ - تأليف
الخطيب الشيخ محمد رضا الحكيمي)) و ((سلوا علياً عن
طرق السماوات والأرض - تأليف الشيخ هشام آل قطيط))

و ((٥٠٠ سؤال حول الإمام علي "عليه السلام" تأليف
الشيخ ماجد ناصر الزبيدي - الطبعة الأولى - ١٤٣٢هـ /
٢٠١١م)) ، التي تحتوي على كنوز الإمام علي (عليه
السلام) والتي فتحها أمام الخلق أجمعين ، لتكون عليهم
حجة يوم لا ينفع مال ولا بنون ، ونوراً لمن آمن
بولايته وعلمه ، ومن خلال ذلك راودتني فكرة اقتباس
هذه العلوم وبمساعدة والدي " أطال الله في عمره "
وصياغتها على شكل سؤال وجواب وتأليف هذا الكتاب
ليسهل على القارئ الكريم إدراكها .

اللهم بحق محمد وآل محمد (عليهم أفضل
الصلاة والسلام) أن ترزقني ووالدي وأخوتي شفاعتهم
يوم الورد المورود ، وأن توفقنا للثبات على ولاية
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

حسنين رعد حمزة شكير

١٠ / ربيع الآخر / ١٤٣٣ هجرية

٤ / آذار / ٢٠١٢ ميلادية

من هو

((الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)))

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن طالب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، أبوه أبو طالب أسمه " عبد مناف " ، جده عبد المطلب ، هو أبن عم الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، هي ابنة عم أبو طالب تلتقي معه في هاشم .

ولد الإمام علي (عليه السلام) في يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب (١٣ رجب) بعد عام الفيل بثلاثين سنة ، بمكة في البيت الحرام .

سُمي عليه السلام علياً بأمر من الله سبحانه وتعالى عن طريق الوحي ، حيث إن هناك روايات كثيرة تدل على إن الله سبحانه وتعالى اشتقَّ أسم علي (عليه السلام) من أسمه " العليّ الأعلى " .

أخوته عليه السلام من أبيه أبي طالب (عليه السلام)
وأمه فاطمة (عليها السلام) هم : طالب ، جعفر ، عقيل ،
وأخواته أم هاني وأسمها فاخته وجمانة وهو (عليه السلام)
وأخوته أول الهاشميين الذين ولدوا لأب وأم هاشميين .

أما صفاته الجسدية عليه السلام : إنه كان ربعة
أميل إلى القصر أسمر شديد السمرة ، أصلع الرأس ، ثقيل
العينين في دعج وسعة ، حسن الوجه واضح البشاشة أغيد
كأنما عنقه إبريق فضة عريض المنكبين له مشاش السبع
(المشاش : رأس العظم) الضاري لا يتبين عضده من
ساعده ، قد أدمجت إدماجاً ، كبير البطن يميل إلى السمنة
من غير إفراط ، ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها ، ضخم
عضلة الذراع شئن الكفين يتكفأ في مشيته على نحو يقارب
مشية الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)
مقدام في الحرب يُقدم مهرولاً لا يلوي على شيء .

كنيته عليه السلام (أبو الحسن) ، وألقابه كثيرة
منها : أمير المؤمنين ، أبو تراب ، الصديق الأكبر ،
الفاروق ، حيدر ، الأنزع البطين ، أبو السبطين ، بيضة
البلد ، الأمين ، الشريف ، الهادي ، المهدي ، أبو الريحانيتين ،
الواعية ، المرتضى ، ذو الأذن وغيرها كثيرة .

تزوج الإمام علي (عليه السلام) من السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان عمره إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر وعمرها عليها السلام عشر سنين وقيل تسع سنين ، بأمر إلهي حيث هبط جبرائيل (عليه السلام) من السماء وهو يقول للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) : إن الله يأمرك أن تزوج ((فاطمة)) من ((علي)) ، فاختلف المؤرخون والمحدثون في تأريخ الزواج فمنهم من قال ليلة (٢١ من المحرم) سنة ثلاث من الهجرة ، ومنهم من قال في أول يوم من ذي الحجة وروي أنه كان يوم السادس منه ، ومنهم من قال بعد وفاة رقية زوجة عثمان بستة عشر يوماً وذلك بعد رجوعه من بدر ، وذلك لأيام خلت من شوال .

وبعد وفاة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وتنفيذاً لوصيتها للإمام علي (عليه السلام) بالزواج من ابنة أختها أمانة لأنها تقوم برعاية أبناءها الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم (عليهم السلام) ، فقد اضطر (عليه السلام) بعد وفاتها (عليها السلام) بتسعة أيام حسب ما قاله الشيخ المفيد ورواه عنه المجلسي ، وقيل بعد

ثلاث ليال مضت على وفاة الزهراء (عليها السلام)
بالزواج من أمامة بنت زينب — التي كانت أمها ربيبة رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

وللإمام علي زوجات أخرى بعد وفاة الزهراء
(عليها السلام) حسب ما ذكرته الروايات لنا وهن :
خولة الحنفية بنت جعفر بن قيس ، أم حبيب بنت ربيعة ،
فاطمة بنت حزام الكلابية ((المكناة بأم البنين)) عليها
السلام ، ليلى بنت مسعود الدرامية — وقيل التميمية،
أسماء بنت عميس ، أم سعيد بنت عروة بن مسعود
الثقفي ، أم شعيب المخزومية ، محياة بنت أمريء القيس .

وكان لأمير المؤمنين (عليه السلام) على قول الشيخ
المفيد — سبعة وعشرون ذكراً وأثنى من الأبناء ، ويقول
البعض ستة وثلاثون — ثمانية عشر من الذكور ومثلهم
من الإناث ، وهم كما ذكرهم الشيخ المفيد : الحسن والحسين
وزينب الكبرى (الملقبة بالعقيلة) وزينب الصغرى المكناة
بأم كلثوم (والجنين محسن) الذي سماه النبي (صلى الله
عليه وآله وسلم) وقد أسقط بعد وفاة رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم) من فاطمة الزهراء بنت رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم) ، محمد المكنى (بأبي القاسم)

وأمه خولة الحنفية بنت جعفر بن قيس ، عمر ورقية الكبرى التوأمان المولودان من أم حبيب بنت ربيعة ، العباس وجعفر وعثمان وعبد الله الأكبر وهم من شهداء الطف بكربلاء وأمهم أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية ، محمد الأصغر وعبد الله ومحمد يكنى بأبي بكر وأيضا هم من شهداء كربلاء وأمهما ليلى بنت مسعود الدرامية ، يحيى وأمه أسماء بنت عيسى ، أم الحسن ورملة وأمهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي ويقول ابن شهر آشوب أمهما أم شعيب المخزومية ، نفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى يقول ابن شهر آشوب إن أمهن هي أم سعيد بنت عروة ويقول البعض إن رقية الصغرى أمها أم حبيب ، والباقي جميعهن إناث وهن : أم هاني ، أم الكرام ، جمانة المكناة بأم جعفر ، أمامة ، أم سلمة ، ميمونة ، خديجة ، فاطمة .

وله عليه السلام تسعة أعمام وهم : الحارث ، الزبير ، حمزة ، غيداق ، ضرار ، المقوم ، أبو لهب ، العباس ، عبد الله والد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وكان الحارث أكبرهم سناً ولهذا يكنى عبد المطلب بأبي الحارث ، وكان أبو طالب والد الإمام

علي (عليه السلام) هو العاشر من أبناء عبد
المطلب وكان اسمه عبد مناف .

أما استشهاده الإمام علي (روحي له الفداء) كان
على يد ملعون عبد الرحمن بن ملجم المرادي
بضربة على رأسه الشريف وبسيف مسموم وهو يصلي في
المحراب بمسجد الكوفة عند صلاة الصبح ، ليلة الجمعة
وقيل : ليلة الأربعاء لتسع عشرة ليلة مضيئة من شهر
رمضان سنة أربعين للهجرة، وكان له من العمر (عليه
السلام) ثلاث وستون سنة ، وبعد يومين من ضربة
اللعين أي في ليلة إحدى وعشرين من رمضان لنفس
السنة أستشهد (عليه أفضل الصلاة والسلام) .

قال الإمام علي (عليه السلام)
سلوني قبل أن تفقدوني

سلوني عن طرق السماوات فإني
أعرف بها مني بطرق الأرض

بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام علي (عليه السلام) في المسجد يجيب على أسئلة المسلمين

س ١ / سئل عليه السلام عن علم النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

ج / علم النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) علم جميع الأنبياء وعلم ما كان وعلم ما هو كائن إلى قيام الساعة ، ثم قال عليه السلام : والذي نفسي بيده إني لأعلم علم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلم ما كان وعلم ما هو كائن فيما بيني وقيام الساعة .

س ٢ / سأل رجل من أقصى المسجد متوكئاً على عصاه فلم يزل يتخطأ الناس حتى دنا منه فقال : يا أمير المؤمنين دلني على عمل إذا أنا عملت نجّاني الله من النار ؟

ج / قال له : أسمع يا هذا ثم أفهم ، ثم أستيقن ، قامت الدنيا بثلاثة : بعالم ناطق مستعمل لعلمه ، وبغني لا ييخل بماله على أهل دين الله ، وبفقير صابر ، فإذا

كتم العالم علمه وبخل الغني بماله ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور ، وعندها يعرف العارفون إن الدار قد رجعت إلى بديها أي الكفر بعد الإيمان .

أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة أقوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى إنما الناس ثلاثة زاهد ، وراغب ، وصابر ، فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه ولا يحزن منها على شيء فاتته وأما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها وأما الراغب فلا يبالي من حلّ أصابها أم من حرام ، قال له : يا أمير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان ؟ قال : ينظر إلى ما أوجب الله عليه من حق فيتولاه وينظر إلى ما خالفه فيتبرأ منه وإن كان حميماً قريباً ، قال : صدقت الله يا أمير المؤمنين ، ثم غاب الرجل فطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم علي (عليه السلام) على المنبر ثم قال : ما لكم هذا أخي الخضر (عليه السلام) .

س ٣ / سأل رجلٌ من القوم : يا أمير المؤمنين أين جبرائيل هذا الوقت ؟

ج / فقال عليه السلام : دعني أنظر فنظر إلى فوق ، وإلى الأرض ، ويمينه ويساره ، فقال : أنت جبرائيل ، فطار من بين القوم وشق سقف المسجد بجناحيه ، فكبر الناس وقالوا : الله أكبر !!! من أين علمت إن هذا جبرائيل ؟ فقال عليه السلام : إني لما نظرت إلى السماء بلغ نظري إلى ما فوق العرش والحجب ولما نظرت إلى الأرض خرق بصري طبقات الأرض إلى الثرى ولما نظرت يميني ويساري رأيت ما خلق ، ولم أرَ جبرائيل في هذه المخلوقات فعلمت إنه هو .

س ٤ / سئل عليه السلام عن رجل لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ، ولا يخاف الله ، ولا يركع ولا يسجد ، ويأكل الميتة والدم ، ويشهد بما لا يرى ، ويحب الفتنة ، ويبغض الحق ولا يحبه ؟

ج / هذا رجلٌ من أولياء الله ، لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ولكن يخاف الله ، ولا يخاف الله من ظلمه وإنما يخاف من عدله ، ولا يركع ولا يسجد في صلاة الجنابة ، ويأكل السمك ويأكل الكبد ، ويحب المال

والولد ﴿ وإنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ سورة المنافقين :
١٥ ، ويشهد بالجنة والنار وهو لم يرهما ، ويكره الموت
وهو حق .

س ٥ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْيَقِينِ وَالشَّكِّ ؟

ج / مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَأَصَابَهُ شَكٌّ فَلْيُمِضْ عَلَى يَقِينِهِ ،
فَإِنَّ الشَّكَّ لَا يَدْفَعُ الْيَقِينَ وَلَا يَنْقُضُهُ .

س ٦ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ امْرَأَةً
وَأَبْوِينَ وَابْنَتَيْنِ كَمْ نَصِيبُ الْمَرْأَةِ ؟

ج / صَارَ ثَمْنُهَا تِسْعًا ، فَلَقَّبَتْ بِالمَسْأَلَةِ الْمَنْبَرِيَّةِ — شَرَحَ ذَلِكَ :
لِلْأَبْوِينَ السِّدْسَانِ ، وَلِلْبَنَتَيْنِ الثَّلَاثَانِ ، وَلِلْمَرْأَةِ الثَّمَنُ ،
عَالَتْ الْفَرِيضَةُ فَكَانَ لَهَا ثَلَاثُ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ
ثَمْنُهَا ، فَلَمَّا صَارَتْ إِلَى سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ صَارَ ثَمْنُهَا تِسْعًا ،
فَإِنَّ ثَلَاثَةَ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ تِسْعُهَا ، وَيَبْقَى أَرْبَعَةٌ
وَعِشْرُونَ ، لِلْبَنَتَيْنِ سِتَّةَ عَشَرَ ، وَثَمَانِيَةَ لِلْأَبْوِينَ سِوَاءَ ،
قَالَ هَذَا عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ ، أَوْ عَلَى قَوْلِهِمْ صَارَ ثَمْنُهَا تِسْعًا .

س٧ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّنْعَةِ ؟

ج / هِيَ أختُ النَّبِوةِ وَعَصمةُ المِروَّةِ ، وَالنَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ فِيهَا وَإِنِّي لَأَعْلَمُ ظَاهِرَهَا وَبَاطِنَهَا ، هِيَ وَاللَّهُ مَا هِيَ إِلَّا مَاءٌ جَامِدٌ ، وَهَوَاءٌ رَاكِدٌ ، وَنَارٌ جَائِلَةٌ ، وَأَرْضٌ سَائِلَةٌ .

س٨ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلِ الْكِيمِيَاءُ تَكُونُ ؟

ج / الْكِيمِيَاءُ كَانَ وَهُوَ كَائِنٌ وَسَيَكُونُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّهُ مِنَ الزَّبْيِيقِ الرَّجْرَاجِ ، وَالْأَسْرَبِ (الرِّصَاصِ) ، وَالزَّجَاجِ (كَبْرِيتَاتِ الْحَدِيدِ أَوْ النِّحَاسِ) ، وَالْحَدِيدِ الْمَزْعُفَرِ ، وَزَنْجَارِ النِّحَاسِ الْأَخْضَرِ الْحَبُورِ .

س٩ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أُمُورٍ تَتَعَلَّقُ بِالطَّبِّ ؟

ج / * يَعِيشُ الْوَلَدُ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَلِسَبْعَةٍ وَلِتِسْعَةٍ ، وَلَا يَعِيشُ لثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ .

* لِبْنِ الْجَارِيَةِ وَبَوْلُهَا يَخْرُجُ مِنْ مِثْلَةِ أَمْهَاءِ ، وَلِبْنِ الْغُلَامِ يَخْرُجُ مِنَ الْعُضْدَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ .

* يشبّ الصبي كل سنة أربع أصابع بأصابع نفسه .

س ١٠ / سُئِلَ عليه السلام عن قطر الشمس ؟

ج / تسعمائة ميل في تسعمائة ميل ، والمعلوم إن الميل في صدر الإسلام كان يساوي أربعة آلاف ذراع باليد (الذي هو من المرفق إلى رؤوس الأصابع) ، فلو قسنا ذراع متوسط القامة بالبوصات ، فحولنا (٤٠٠٠) ذراع إلى بوصات — فياردات — فأميل (في النظام الإنكليزي) لوجدنا ما أخبر به عليه السلام : $900 \times 900 = 810000$ ميل (الميل الذي كان معروفا في صدر الإسلام) ، وهذا العدد يساوي العدد الذي يقول به اليوم علماء الفلك .

س ١١ / سُئِلَ عليه السلام عن علاقة الفلسفة بالإنسان ؟

ج / أجاب عليه السلام : من اعتدل طباعه صفا مزاجه ، ومن صفا مزاجه قوي أثر النفس فيه ، ومن قوي أثر النفس فيه سما إلى ما يرتقيه ، ومن سما

إلى ما يرتقيه فقد تخلق بالأخلاق النفسانية ، فقد صار موجوداً بما هو إنسان ، دون أن يكون موجوداً بما هو حيوان ، ودخل في الباب الملكي ، وليس له عن هذه الحالة مغير .

س١٢ / سئل عليه السلام عن قوله تعالى : ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ إذا كان سعة جنة واحدة كسبع سموات وسبع أرضين فالجنان كلها يوم القيامة أين تكون ؟

ج / فسألهم عليه السلام : خبروني إن النهار إذا أقبل الليل أين يكون ، والليل إذا أقبل النهار أين يكون ؟ فقالوا له : في علم يكون . وقال عليه السلام : كذلك الجنان تكون في علم الله .

س١٣ / سئل عليه السلام عن الزوجان اللذان لا بد لأحدهما من صاحبه ولا حياة لهما ؟

ج / الشمس والقمر .

س ١٤ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النُّورِ الَّذِي لَيْسَ مِنَ الشَّمْسِ
وَلَا مِنَ الْقَمَرِ وَلَا مِنَ النُّجُومِ وَلَا مِنَ الْمَصَابِيحِ ؟

ج / عَمُودٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي التِّيهِ .

س ١٥ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي لَيْسَ مِنَ اللَّيْلِ
وَلَا مِنَ النَّهَارِ ؟

ج / هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

س ١٦ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِبْنِ الَّذِي أَكْبَرُ مِنْ أَبِيهِ وَلَهُ
إِبْنٌ أَكْبَرُ مِنْهُ ؟

ج / هُوَ عَزِيزٌ بَعَثَهُ اللَّهُ وَلَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَلابْنُهُ مِائَةٌ
وَعِشْرِينَ سَنِينَ .

س ١٧ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي لَا قَبْلَةَ لَهُ ؟

ج / الْكَعْبَةُ .

س ١٨ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّذِي لَا أَبَ لَهُ ؟

ج / هو المسيح عيسى (عليه السلام) .

س ١٩ / سُئِلَ عليه السلام عن الذي لا عشيرة له ؟

ج / هو آدم (عليه السلام) .

س ٢٠ / سُئِلَ عليه السلام عن دِيَّة النفس ؟

ج / دِيَّة النفس ألف دينار ، وفي الأنف إذا استؤصل دينار ، وفي الصوت كله منه العي واليمه ألف دينار ، ومثله في الأذنين ، والعينين ، والشفتين ، واليدين ، والرجلين ، وكذلك اللسان ، والظهر إذا كسر ألف دينار أيضا ، وفي أعضاء التناسل : الفرج ألف دينار ، وفي البيضتين ألف دينار ، وفي اللحية إذا حُلقت ولم تتبت ألف دينار ، فإذا انبتت فثلث الدِيَّة .

وفي النطفة عشرون ديناراً ، وفي العلقة أربعون ديناراً ، وفي المضغة ستون ديناراً ، وفي العظم قبل أن يستوي خلقاً ثمانون ديناراً ، وفي الصورة قبل أن تلجها الروح مائة ديناراً ، وإذا ولجتها الروح كان فيها ألف دينار .

س ٢١ / سئل عليه السلام عن الأشياء التي لا يجوز
للقصابين بيعها من الشاة ؟

ج / الدم ، الغدد ، آذان الفؤاد ، الطحال ، النخاع ،
الخصي ، القضيب .

س ٢٢ / سئل عليه السلام عن جاريّتان تتازعتا في أبْن وبنت ؟

ج / دعا عليه السلام بقارورتين فوزَنهُما ، ثم أمرَ كل
واحدة فحلبت له في قارورة ووزن القارورتين ،
فرجحت إحداهما على الأخرى ، فقال : الابن للتي
لبنها أرجح والبنت للتي لبنها أخفّ ، لأن الله جعل
للذكر مثل حظ الأنثيين .

س ٢٣ / سئل عليه السلام عن الكلالة ؟

ج / هم الأخوة والأخوات من قبل الأب والأم ،
ومن قبل الأب على انفراد ، ومن قبل الأم أيضا
على انفراد . قال الله عزّ وجلّ ﴿ يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله

أخت فلها نصف ما ترك ﴿ سورة النساء : ١٧٦ ، وقال عزّ قائلًا : ﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث ﴾ سورة النساء : ١٢ .

س ٢٤ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ : أَصْل الْأَشْيَاء ، وَمَا جَمَادَانُ تَكَلَّمَا ، وَمَا شَيْئَانُ يَزِيدَانُ وَيَنْقُصَانُ وَلَا يَرَى الْخَلْقُ ذَلِكَ ، وَمَا الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ ، وَمَا الَّذِي يَتَنَفَسُ بِلَا رُوحٍ ، وَمَا الْقَبْرُ الَّذِي سَارَ بِصَاحِبِهِ ؟

ج / أَصْل الْأَشْيَاء هُوَ الْمَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ سورة الأنبياء : ٣٠ ، الْجَمَادَانُ اللَّذَانِ تَكَلَّمَا هُمَا السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، وَالشَّيْئَانِ اللَّذَانِ يَزِيدَانُ وَيَنْقُصَانُ وَلَا يَرَى الْخَلْقُ ذَلِكَ هُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَالْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي بَعَثَ سَلِيمَانُ إِلَى بَلْقِيسَ وَهُوَ عَرَقُ الْخَيْلِ إِذَا هِيَ أُجْرِيتُ فِي الْمِيدَانِ ، وَالَّذِي يَتَنَفَسُ بِلَا رُوحٍ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَالصَّبْحُ إِذَا تَنَفَسَ ﴾ سورة التَّكْوِينِ : ١٨ ، وَالْقَبْرُ الَّذِي سَارَ بِصَاحِبِهِ هُوَ يُونُسُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَمَّا سَارَ الْحَوْتَ فِي الْبَحْرِ .

س ٢٥ / سئل عليه السلام عن قوله تعالى " وفاكهة وأبا "
 سورة عبس : ٣١ ؟

ج / وفاكهة فهي معروفة ، أما (الأب) هو الكلاء والمرعى ،
 وإن قوله : « وفاكهة وأبا » اعتداد من الله على خلقه فيما
 غذاهم به وخلقهم لهم لأنعامهم مما يحيا به أنفسهم .

س ٢٦ / أثناء خطبة للإمام علي (عليه السلام) قام
 الملعون تميم بن أسامة بن زهير فسأله : كم في رأسي
 طاقة شعر ؟

ج / أما والله لأعلم ذلك ولكن أين برهانه لو أخبرتك
 به ؟ ولقد أخبرت بقيامك ومقالك وقيل لي : إن على كل
 شعرة من شعر رأسك ملكا يلعنك وشيطانا يستنصرك ، وآية
 ذلك إن في بيتك سخلاً (رذيل) يقتل أبن رسول الله
 (صلى الله عليه وآله وسلم) أو يحض على قتله ، فكان
 الأمر بموجب ما أخبر به عليه السلام ، كان ابنه
 (حصين) يومئذ طفلاً صغيراً يرضع اللبن ، ثم عاش

إلى أن صار على شرطة عبيد الله بن زياد (لعنهم الله) ، وأخرجه عبيد الله إلى عمر بن سعد يأمره بمناجزة الحسين (عليه السلام) ويتوعده على لسانه إن ارجى ذلك ، فقتل { حسين عليه السلام } صبيحة اليوم الذي ورد فيه الحصين بالرسالة في ليلته .

س٢٧ / سُئِلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ (صلى الله عليه وآله وسلم) : كيف تؤنّث المرأة وكيف يذكر الرجل ؟

ج / يلتقي الماءان ، فإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثت ، وإن علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت .

س٢٨ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوَلَدِ مَا بَالُهُ تَارَةً يَشْبَهُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَتَارَةً يَشْبَهُ خَالَهُ وَعَمَّهُ ؟

ج / قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ (عليه السلام) أَجَبَهُ : إِنْ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ بِنَفْسٍ سَاكِنَةٍ وَجَوَارِحٍ غَيْرِ مُضْطَرِبَةٍ أَعْتَلَجَتْ النُّطْفَتَانِ كَاعْتِلَاجِ الْمُتَنَازِعِينَ فَإِنْ عَلَتْ نُطْفَةُ الرَّجُلِ نُطْفَةُ الْمَرْأَةِ جَاءَ الْوَلَدُ يَشْبَهُ أَبَاهُ ، وَإِنْ عَلَتْ نُطْفَةُ الْمَرْأَةِ نُطْفَةُ الرَّجُلِ أَشْبَهُ أُمَّهُ ، وَإِذَا أَتَاهَا بِنَفْسٍ مُنْزَعَجَةٍ وَجَوَارِحٍ

مضطربة غير ساكنة اضطربت النطفتان فسقطتا عن يمنة
الرحم ويسرته فإن سقطت عن يمنة الرحم سقطت
على عروق الأعمام والعَمَّات فيشبه أعمامه وعمَّاته ، وإن
سقطت عن يسرة الرحم سقطت على عروق الأخوال
والخالات فيشبه أخواله وخالاته .

س ٢٩ / سئل عليه السلام عن خير الغلام وشره ؟

ج / إذا كان الغلام ملتاث الإزرة صغير الذكر
ساكن النظر فهو مَمَّن يَرجى خيره ويؤمن
شره ، وإذا كان الغلام شديد الإزرة كبير الذكر حاد
النظر فهو مَمَّن لا يَرجى خيره ولا يؤمن شره .

س ٣٠ / سأله إعرابياً عن كلباً وطيء شاة فأولدها
فما حكم ذلك ؟

ج / اعتبره في الأكل فإن أكل لحمًا فهو كلب ، وإن رأيتَه
يأكل علفاً فهو شاة ، أو اعتبره في الشرب فإن كره
فهو شاة وإن ولغ فهو كلب ، أو اعتبره في المشي مع
الماشية فإن تأخر عنها فهو كلب وإن تقدّم أو توسط

فهو شاة ، أو اعتبره في الجلوس فإن برك فهو شاة وإن ألقى فهو كلب ، أو اذبحه فإن كان له كرش فهو شاة وإن كان له أمعاء فهو كلب .

س ٣١ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَنْطِقِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ ؟

ج / صِيَّاحُ الدِّيكِ : اذْكُرُوا اللَّهَ يَا غَافِلِينَ .
صَهِيلُ الْفَرَسِ : اللَّهُمَّ انصُرْ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى عِبَادِكَ الْكَافِرِينَ .
نَهْيَقُ الْحِمَارِ: أَنْ يَلْعَنَ الْعَشَارِينَ ، وَيَنْهَقُ
فِي عَيْنِ الشَّيْطَانِ .
نَفِيقُ الضَّفَدَعِ : سُبْحَانَ رَبِّي الْمَعْبُودِ الْمَسْبُوحِ فِي
لَجَجِ الْبَحَارِ .
أَنْيْنُ الْقَبْرِ: اللَّهُمَّ أَلْعَنِ مَبْغُضِي آلِ مُحَمَّدٍ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

س ٣٢ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجْمِ امْرَأَةٍ وَضَعَتْ لِسْتَةً
أَشْهَرَ ؟

ج / ليس عليها رجم مستتدا إلى ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾ سورة البقرة : ٢٣٣ ، وقال ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ﴾ سورة الأحقاف : ١٥ ، فستة أشهر حمله وحولان تمام ، لا حد عليها ولا رجم .

س٣٣ / سئل عليه السلام عن فجور الغلام الصغير والغائب عن أهله ؟

ج / عن الرضا (عليه السلام) قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في امرأة محصنة فجَرَ بها غلام صغير ، فأمر عمر أن تَرجم . فقال الإمام علي (عليه السلام) : لا يجب الرجم إنما يجب الحد ، لأن الذي فَجَرَ بها ليس بمدرِك .

كما وأمر عمر برجل (بمى) محصن فَجَرَ بالمدينة أن يرجم . فقال الإمام علي (عليه السلام) : لا يجب الرجم ، لأنه غائب عن أهله ، وأهله في بلد آخر ، إنما يجب عليه الحد .

س ٣٤ / سئل عليه السلام عن خمسة نفر زنوا حكم عليهم
عُمر بالرجم ؟

ج / خطأ أمير المؤمنين (عليه السلام) الحكم : - فقدّمَ
واحداً فضربَ عنقه ، وقدّمَ الثاني فرجمهُ ، وقدّمَ الثالثَ
فضربةَ الحدِّ ، وقدّمَ الرابعَ فضربةَ نصف الحدِّ خمسين
جلدةً ، وقدّمَ الخامسَ فعزّره ، فقال عُمر : كيف ذلك ؟ فقال
عليه السلام : أما الأول فكان ذمياً زنى بمسلمة فخرج عن
ذمّته ، وأما الثاني فرجل محصن زنى فرجمناه ، وأما
الثالث فغير محصن فضربناه الحدَّ ، وأما الرابع فعبدٌ
زنى فضربناه نصف الحدِّ ، وأما الخامس فمغلوب على
عقله مجنون فعزّرناه .

س ٣٥ / سئل عليه السلام عن فجور المجنونة ؟

ج / قال عليه السلام : إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
قد رفع القلم عن ثلاثة : عن المجنون حتى
يبرأ ، وعن الغلام حتى يدرك ، وعن النائم حتى
يستيقظ .

س٣٦ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا زَنَتْ ؟

ج / تَتْرَكَ حَتَّى تَلِدَ ، فَإِذَا وَلَدَتْ وَوَجَدَتْ لَوْلَدَهَا
مَنْ يَكْفُلُهُ فَيَقَامُ عَلَيْهَا الْحَدَّ .

س٣٧ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَا حُكْمُ امْرَأَةٍ فَجَرَتْ
فَاعْتَرَفَتْ بِذَلِكَ بَعْدَ إِخَافَةٍ وَتَهْدِيدٍ ؟

ج / قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَمَّا سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عِنْدَمَا قَالَ : " لَا
حَدَّ عَلَى مُعْتَرِفٍ بَعْدَ بَلَاءٍ ، إِنَّهُ مِنْ قِيَدَتِ أَوْ
حَبَسَتْ أَوْ تَهَدَّدَتْ فَلَا إِقْرَارَ لَهُ " .

س٣٨ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَنْ حُكْمِ الرَّجُلِ الْمُعْتَرِفِ
بِاللُّوَاطِ ؟

ج / إِنْ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حُكِمَ
فِي مِثْلِ هَذَا بِثَلَاثِ أَحْكَامٍ هِيَ : ضَرْبَةٌ بِالسِّيفِ فِي عُنُقِهِ
بِالْغَةِ مَا بَلَغَتْ ، أَوْ دَهْدَاهُ (دَحْرَجَتْهُ) مِنْ جَبَلٍ مُشْدُودٍ
الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، أَوْ إِحْرَاقُ بِالنَّارِ .

س ٣٩ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ : الْحَدِّ فِي الْخَمْرِ إِنْ شَرِبَ مِنْهَا قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا ؟ وَعَنْ شَارِبِ الْخَمْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟

ج / شَارِبِ الْخَمْرِ يَجْلَدُ ثَمَانُونَ جَلْدَةً ، أَمَّا شَارِبِ الْخَمْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَهُ ثَمَانُونَ جَلْدَةً لَشَرْبِهِ الْخَمْرَ وَعَشْرُونَ جَلْدَةً لَتَجْرَأَهُ عَلَى حَرَمَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

س ٤٠ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَضَاءِ فِي الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ ؟

ج / أَنْ يَجْلَدَ الْيَهُودِيُّ وَالنَّصْرَانِيُّ فِي الْخَمْرِ وَالنَّبِيذِ الْمُسْكِرِ ثَمَانِينَ جَلْدَةً إِذَا أَظْهَرُوا شَرْبَهُ فِي مِصْرَ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ وَكَذَلِكَ الْمَجُوسِيُّ ، وَلَمْ يُعْرَضْ لَهُمْ إِذَا شَرَبُوهَا فِي مَنَازِلِهِمْ وَكُنَائِسِهِمْ حَتَّى يَصِيرُوا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

س ٤١ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَضَاءِ فِي رَجُلَيْنِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ ؟

ج / إذا وجد رجلين في لحاف واحد مُجْردين
جَلَدُهما حدّ الزاني مائة جلدة كل واحدٍ
منهما وكذا المرأتان إذا وَجَدَتَا في لحاف واحدٍ
مُجْرديّين جلد كل واحدة منهما مائة جلدة .

س ٤٢ / سُئِلَ عليه السلام عَمَّا يَوْمَن من الحرق و الغرق ؟

ج / اقرأ هذه الآيات ﴿ الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولّى الصالحين ﴾ سورة الأعراف : ١٩٦ ، ﴿ وما
قدّروا الله حق قدره ﴾ إلى قوله ﴿ سبحانه وتعالى عما
يشركون ﴾ سورة الزمر : ٦٧ ، فمن قرأها فقد
أَمِنَ الحرق والغرق .

س ٤٣ / سُئِلَ عليه السلام عن دابة استصعبت على صاحبها
فوجل منها ؟

ج / يقرأ في أذنها اليمنى ﴿ وله أسلم من في السماوات
والأرض طوعاً وكرهاً واليه يرجعون ﴾ سورة آل
عمران : ٨٣ .

س ٤٤ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ كَيْفِيَةِ التَّخْلَصِ مِنَ السَّبَاعِ ؟

ج / اِقْرَأْ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ سُورَةُ التَّوْبَةِ : ١٢٨ - ١٢٩ .

س ٤٥ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الشِّفَاءِ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ ؟

ج / أَكْتُبْ عَلَى بَطْنِكَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَتَغْسِلْهَا وَتَشْرِبْهَا وَتَجْعَلْهَا ذَخِيرَةً فِي بَطْنِكَ فَتَبْرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

س ٤٦ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الضَّالَّةِ ؟

ج / اِقْرَأْ سُورَةَ ﴿ يَس ﴾ فِي رَكْعَتَيْنِ وَقُلْ : يَا هَادِي الضَّالَّةِ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي .

س ٤٧ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْأَبْقِ ؟

ج / اقرأ ﴿ أو كظلمات في بحر لّجي يغشاه موج من فوقه موج ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ﴾ سورة النور : ٤٠ .

س ٤٨ / سئل عليه السلام عن ميراث (الخنثى) ؟

ج / هي التي يكون لها ما للرجال وما للنساء ، إن بالت من الفرج فلها ميراث النساء ، وإن بالت من الذكر فله ميراث الرجل ، وإن بالت من كليهما عدّ أضلاعه ، فإن زادت واحدة على أضلع الرجل فهي امرأة ، وإن نقصت فهي رجُل .

وقضى أيضا في الخنثى فقال : يقال للخنثى : ألزق بطنك بالحائط وبُل - فإن أصاب بوله الحائط فهو ذكر ، وإن انتكص كما ينتكص البعير فهو امرأة .

س ٤٩ / سأل الأشعث بن قيس الإمام علي (عليه السلام) فقال : يا أمير المؤمنين كيف يؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي ؟

ج / قال عليه السلام : بلى يا أشعث قد أنزل الله عليهم كتابا وبعث إليهم رسولا حتى كان لهم ملكٌ سَكَّرَ ذات ليلة فدعا ابنته إلى فراشه فارتكبها فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا : أيها الملك دنست علينا ديننا وأهلكته فاخرج نطهرك ونقيم عليك الحد ، فقال لهم : اجتمعوا واسمعوا كلامي فإن لي مخرج مما ارتكبت وإلا فشأنكم ، فاجتمعوا فقال لهم : هل علمتم إن الله لم يخلق خلقا أكرم عليه من أبينا آدم وأمنا حواء ؟ قالوا : صدقت أيها الملك ، قال : أفليس قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه ؟ قالوا : صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك فحما الله تعالى ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب ، فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب ، والمنافقون أشد حالا منهم .

س ٥٠ / سأل عبد الله بن عمر النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج ؟

ج / فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : خاطبني بلغة علي بن أبي طالب فألهمني إن قلت يا رب أنت خاطبتني أم علي (عليه السلام) . فقال تعالى : أنا شيء ولست بالأشياء ولا أقاس بالناس ولا أوصف بالأشياء خلقتك من نوري وخلقت عليًا من نورك ، فاطلعت على سراير قلبك فلم أجد إلى قلبك أحب من علي بن أبي طالب فخاطبتك بلسانه كي يطمئن قلبك .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة بعض رجال الشام

س ٥١ / أخبرني عن أول ما خلق الله تعالى ؟

ج / خلق النور .

س ٥٢ / مِمَّ خُلِقَت السموات ؟

ج / خُلِقَت من بخار الماء .

س ٥٣ / مِمَّ خُلِقَتِ الْأَرْضُ ؟

ج / خُلِقَتِ الْأَرْضُ مِنْ زَبَدِ الْمَاءِ .

س ٥٤ / مِمَّ خُلِقَتِ الْجِبَالُ ؟

ج / خُلِقَتِ مِنَ الْأَمْوَاجِ .

س ٥٥ / لِمَ سُمِّيَتْ مَكَّةُ أُمَّ الْقُرَى ؟

ج / لِأَنَّ الْأَرْضَ دَحِيتٌ مِنْ تَحْتِهَا .

س ٥٦ / مِمَّا هِيَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا ؟

ج / مِنْ مَوْجٍ مَكْفُوفٍ .

س ٥٧ / مَا طُولُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمَا عَرْضُهُمَا ؟

ج / تَسْعَمَائَةُ فَرَسَخٍ فِي تَسْعَمَائَةِ فَرَسَخٍ .

س ٥٨ / كم طول الكوكب وعرضه ؟

ج / اثنا عشر فرسخا في مثلها .

س ٥٩ / ما هي ألوان السموات السبع وما هي أسمائها ؟

ج / اسم السماء الدنيا	رفيع	وهي من ماء ودخان
اسم السماء الثانية	فيدوم	وهي على لون النحاس
اسم السماء الثالثة	الماروم	وهي على لون الشبه
اسم السماء الرابعة	ارفلون	وهي على لون الفضة
اسم السماء الخامسة	هيغون	وهي على لون الذهب
اسم السماء السادسة	عروس	وهي ياقوتة خضراء
اسم السماء السابعة	عجماء	وهي درة بيضاء

س ٦٠ / ما بال الثور غاض طرفه لم يرفع رأسه إلى السماء ؟

ج / حياء من الله عز وجل لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه

س ٦١ / ما هما المدّ والجزر ؟

ج / ملكٌ من ملائكةِ الله عزّ وجلّ موكلٌ بالبحار
يقال له رومان ، فإذا وضع قدميه في البحر فاض ،
وإذا أخرجهما غاض .

س ٦٢ / ما أسم أبي الجنّ ؟

ج / أسمه شومان ، وهو الذي خُلِقَ من مارج من نار

س ٦٣ / هل بعث الله عزّ وجلّ نبياً إلى الجنّ ؟

ج / نعم ، بعث إليهم نبياً يقال له : يوسف ،
فدعاهم إلى الله عزّ وجلّ فقتلوه .

س ٦٤ / ما كان أسم إبليس في السماء ؟

ج / كان أسمه الحارث .

س٦٥ / لِمَ صارت الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين ؟

ج / من قبل السنبلة كانت عليها ثلاث حبات ،
فبادرت إليها حواء فأكلت حبة وأطعمت آدم
حبتين ، فمن ذلك ورث للذكر مثل حظ الأنثيين

س٦٦ / مَنْ خَلَقَ الله عزّ وجلّ مِنَ الأنبياء مختوناً ؟

ج / خَلَقَ الله عزّ وجلّ آدم مختوناً ، وولد شيث
مختوناً ، وإدريس ونوح وسام بن نوح وإبراهيم وداود
وسليمان ولوط وإسماعيل وموسى وعيسى (عليهم السلام)
ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

س٦٧ / مَنْ هو أول مَنْ أَمَرَ بالختان ؟

ج / نبي الله إبراهيم (عليه السلام) .

س٦٨ / كم كان عمر آدم (عليه السلام) ؟

ج / عمره تسعمائة وثلاثين سنة .

س٦٩ / كم كانت دموع آدم التي جرت من عينيه عند بكائه على الجنة ؟

ج / بكى مائة سنة ، أي وخرج من عينه اليمنى مثل الدجلة ، والعين الأخرى مثل الفرات .

س٧٠ / ما أسم نوح (عليه السلام) وما طول وعرض سفينة نوح ؟

ج / أسمه السكن ، وإنما سُمي نوحاً لأنه ناح على قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً . أما طول السفينة ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع ، وارتفاعها في السماء ثمانين ذراع .

س٧١ / ما هي أول شجرة غرست في الأرض ؟

ج / العوسجة ، ومنها عصا موسى (عليه السلام) .

س٧٢ / مَنْ هُوَ أَوَّلُ مَنْ حَاجَّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ ؟

ج / جبرائيل (عليه السلام) .

س٧٣ / مَا هِيَ أَوَّلُ بَقْعَةٍ بَسَطَتْ مِنَ الْأَرْضِ أَيَّامَ
الطَّوْفَانِ ؟

ج / مَوْضِعُ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ زَبْرَجْدَةً خَضِرَاءَ .

س٧٤ / مَا هُوَ أَكْرَمُ وَادٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؟

ج / وَادٍ سِرْنَدِيْب ، فَسَقَطَ فِيهِ آدَمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنَ السَّمَاءِ .

س٧٥ / مَا هُوَ شَرُّ وَادٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؟

ج / وَادٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ : بَرَهَوَات ، وَهُوَ مِنْ أَوْدِيَةِ
جَهَنَّمَ .

س٧٦ / من هم الستة الذين لم يركضوا في رحم ؟

ج / آدم - حواء - كبش إبراهيم - عصا موسى -
ناقّة صالح - الخفّاش الذي عمله عيسى بن مريم
(عليه السلام) وطار بإذن الله عزّ وجلّ .

س٧٧ / ما هو الشيء المكذوب عليه ليس من الجن
ولا من الإنس ؟

ج / الذئب الذي كذب عليه أخوة يوسف (عليه
السلام) .

س٧٨ / ما هو أظهر موضع على وجه الأرض لا تحلّ
الصلاة عليه ؟

ج / ظهر الكعبة .

س٧٩ / ما هو الشيء الذي شرب وهو حيّ ، وأكل
وهو ميت ؟

ج / تلك هي عصا موسى (عليه السلام) .

س ٨٠ / مَنْ أكرم الناس نسباً ؟

ج / صديق الله يوسف بن يعقوب (إسرائيل الله) بن
إسحاق (ذبيح الله) بن إبراهيم (خليل الله) صلوات الله
عليهم أجمعين .

س ٨١ / مَنْ هم الأنبياء الستة الذين لهم اسمان ؟

ج / يوشع بن نون وهو (ذو الكفل) ، يعقوب وهو (إسرائيل)
الخضر وهو (حلقيا) ، يونس وهو (ذو النون) ، عيسى
وهو (المسيح) ، محمد وهو (أحمد) صلى الله عليه
وآله وسلم .

س ٨٢ / ما هو الشيء الذي يتنفس ليس له لحم ولا دم ؟

ج / ذاك الصبح إذا تنفس .

س ٨٣ / مَنْ هُم الْأَنْبِيَاءُ الْخَمْسُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا
بِالْعَرَبِيَّةِ ؟

ج / هود - شعيب - صالح - إسماعيل - محمد
(صلى الله عليه وآله وسلم) .

س ٨٤ / مَنْ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ
أَخِيهِ ﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ
مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ سورة عبس : الآية
٣٤ - ٣٧ ؟

ج / قابيل يَقْرَأُ مِنْ هَابِيلَ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ مِنْ أُمِّهِ
مُوسَى ، وَالَّذِي يَقْرَأُ مِنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ - يَعْنِي الْأَبَ
الْمَرْبِيَ لَا الْوَالِدَ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ مِنْ صَاحِبَتِهِ لُوطَ ،
وَالَّذِي يَقْرَأُ مِنْ أَبْنَاهِ نُوحَ - يَقْرَأُ مِنْ أَبْنَاهِ كَنْعَانَ .

س ٨٥ / مَنْ هُوَ أَوَّلُ مَنْ مَاتَ فَجْأَةً ؟

ج / دَاوُدَ مَاتَ عَلَى مَنْبَرِهِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ .

س٨٦ / ما المقصود بأربعةٍ لا يشبعن من أربعٍ ؟

ج / الأرض من المطر ، الأنثى من الذكر ، العين من النظر ، العالم من العلم .

س٨٧ / ما هي كنية البُراق ؟

ج / يُكنى أبا هلال ، وفي كتاب آخر يُكنى أبا هزال .

س٨٨ / ما بالُ المعزة مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة ؟

ج / لأن الماعز عصت نوحاً (عليه السلام) لما أدخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها ، والنعجة مستورة الحياء والعورة لأن النعجة بادرت بالدخول إلى السفينة فمسح نوح (عليه السلام) يده على حياها وذنبها فاستترت بالإلية .

س٨٩ / ما هو كلام أهل الجنة ؟ وما هو كلام
أهل النار ؟

ج / كلام أهل الجنة بالعربية ، أما كلام أهل
النار بالمجوسية .

س٩٠ / ما هي أوجه النوم ؟

ج / النوم أربعة أصناف : الأنبياء تنام على أفقيتها مستلقية
وأعينها لا تنام متوقعة لـوحي ربها عز وجل ،
والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة ، والملوك
وأبنائها تنام على شمالها ليستمرؤوا ما يأكلون ، وإليس
وأخواته وكل مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم
منبطحين .

س٩١ / ما يجوز من عمل في الأيام ؟

ج / يوم السبت يوم مكر وخديعة ، يوم الأحد
يوم غرس وبناء ، يوم الاثنين يوم حرب ودم ،

يوم الثلاثاء يوم سفر وطلب ، يوم الأربعاء يوم
شؤون يتطير فيه الناس ، يوم الخميس يوم
الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ، يوم الجمعة
يوم خطبة ونكاح .

س ٩٢ / أخبرنا عن يوم الأربعاء وتطيرنا منه
وثقله وأي أربعاء هو ؟

ج / هو آخر أربعاء في الشهور ، وهو المحاق ، وفيه :
قتل قابيل أخاه هابيل ، غرق الله فرعون ، جعل الله
عزّ وجلّ قرية لوط عاليها سافلها ، أرسل الله عزّ
وجلّ الريح على قوم عاد ، ويوم الأربعاء أصبح
كالصريم ، سلط الله عزّ وجلّ على نمرود البقرة ، طلب فرعون
موسى (عليه السلام) ليقتله ، أمر فرعون بذبح الغلمان ،
خرب بيت المقدس ، أحرق مسجد سليمان بن داود
باصطخر من كورة فارس ، قتل يحيى بن زكريا ،
خسف الله عزّ وجلّ بقارون ، أبتلى أيوب (عليه السلام)
بذهاب أهله وولده وماله ، أدخل يوسف (عليه السلام)

السجن ، وفيه شُجّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكسرت رباعيته .

س٩٣ / يا علي هل استشرت أباك عندما آمنت بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

ج / وهل استشار الله أبي حينما خلقتني ؟

س٩٤ / أخبرنا على كم اقتسمت الأمم من اليهود والنصارى والمسلمين ؟

ج / أخبرني حبيبي وقرة عيني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال : افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ففي النار سبعون منها وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيّه ، وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة إحدى وسبعون منها في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيّ عيسى (عليه السلام) ، وافترقت أمّتي ثلاثة وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيّ وضرب بيده على منكبيّ ، ثم قال : اثنتان وسبعون فرقة حلّت عقد الله فيك ،

وواحدة في الجنة وهي التي اتخذت محبتك وهم
(شيعتك) .

س ٩٥ / كم حج آدم (عليه السلام) من حجة ؟

ج / سبعون حجة ماشيا على قدميه ، وأول حجة
حجها كان معه الصرد ، يدلّه على مواضع
الماء ، وخرج معه من الجنة ، وقد نهى عن
أكل الصرد والخطاف .

س ٩٦ / مَنْ أول مَنْ كفر وأنشأ الكفر ؟

ج / إبليس لعنه الله .

س ٩٧ / مَنْ هو أول مَنْ عَمَلَ عَمَلٌ قَوْمِ لوط ؟

ج / إبليس لعنه الله فإنه أمكنَ مِنْ نفسه .

س ٩٨ / ما معنى هدير الحمام الراعية ؟

ج / تدعو على أهل المعازف والقينات والمزامير
والعيدان .

س ٩٩ / لماذا سُميَ تبعَ تبعاً ؟

ج / لأنه كان غلاماً كاتباً فكان يكتب لِمَلِكٍ كان
قبله ، فكان إذا كتب كتب : بسم الله الذي خلق
صبحاً وريحاً ، فقال المَلِكُ : اكتب وابدأ باسم
مَلِكِ الرعد ، فقال : لا ابدأ إلا باسم الهَي ،
ثم اعطف على حاجتك ، فَشَكَرَ الله عزَّ وجلَّ له
ذلك ، وأعطاه مُلك ذلك المَلِك فتابعةُ الناس على ذلك
فسميَ تبعاً .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة

صعصة بن صوحان

س ١٠٠ / يا أمير المؤمنين أنت أفضل أم آدم (عليه
السلام) أبو البشر ؟

ج / قال عليه السلام : تزكية المرء نفسه
قبيح لكن قال الله تعالى لآدم : ﴿ يا آدم اسكن أنت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ ، وأنا أكثر الأشياء
أباحها لي وتركها وما قاربتها .

س ١٠١ / يا أمير المؤمنين أنت أفضل أم نوح (عليه
السلام) ؟

ج / قال عليه السلام : إن نوحًا دعا على قومه ، وأنا
ما دعوت على ظالمي حقي ، وأبن نوح كان كافرًا وابنائي
سيدا شباب أهل الجنة .

س ١٠٢ / يا أمير المؤمنين أنت أفضل أم موسى (عليه
السلام) ؟

ج / قال عليه السلام : إن الله تعالى أرسل موسى
إلى فرعون فقال إني أخاف أن يقتلوني حتى قال الله
تعالى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون ، وقال ربي

إني قتلتُ منهم نفساً فأخاف أن يقتلون ، وأنا ما خفت
حين أرسلني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
لتبليغ سورة براءة أن أقرأها على قريش في الموسم
مع إني كنت قد قتلت كثيراً من صناديدهم ،
فذهبت بها إليهم وقرأتها عليهم وما خفتهم .

س١٠٣ / يا أمير المؤمنين أنت أفضل أم عيسى بن
مريم (عليه السلام) ؟

ج / قال عليه السلام : عيسى كانت أمه في بيت المقدس
فلما جاء وقت ولادتها سمعت قائلاً يقول أخرجي هذا
بيت العبادة لا بيت الولادة ، وإن أمي فاطمة بنت
أسد لما قرب وضع حملها كانت في الحرم فانشق
حائط الكعبة وسمعت قائلاً يقول أدخلي في وسط
البيت ، وأنا ولدت به وليس لأحد هذه الفضيلة لا قبلي ولا
بعدي .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة أسقف نجران

س ١٠٤ / أخبرني عن شيء في أيدي الناس له شبه
بثمار الجنة ؟

ج / هو القرآن الكريم ، يجتمع عليه أهل الدنيا
فيأخذون منه حاجتهم فلا ينقص منه شيء فـكـذلك
ثمار الجنة .

س ١٠٥ / أخبرني هل للسموات من قفل ؟

ج / قفل السموات الشرك بالله .

س ١٠٦ / أخبرني ما مفتاح قفل السموات ؟

ج / شهادة أن لا اله إلا الله لا تحجبها شيء دون العرش .

س ١٠٧ / أخبرني عن أول دم وقع على وجه الأرض ؟

ج / أما نحن فلا نقول كما يقولون دم الخشاف ولكن أول دم وقع على وجه الأرض مشيمة حواء حيث ولدت هابيل بن آدم .

س ١٠٨ / أخبرني أين الله ؟

ج / عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إذ أتاه ملكٌ فسلم فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أين أرسلت ؟ فقال : من السماء السابعة من عند ربي ، ثم أتاه آخر فسأله فقال : أرسلت من الأرض السابعة من عند ربي ، فجاء ثالث من المشرق ، ورابع من المغرب فسألها : فأجابا كذلك ، فالله عزّ وجلّ ههنا وههنا ، في السماء إليه وفي الأرض إليه .

س ١٠٩ / أخبرني عن أول رسول أرسله الله تعالى لا من الجن ولا من الأنس ؟

ج / ذلك الغراب الذي بعثه الله تعالى لما قتل قابيل أخاه هابيل ، فبقى متحيراً لا يعلم ما يصنع به ، فعند ذلك بعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة ملك الروم

س ١١٠ / ما الشيء الذي لم يخلقه الله ؟

ج / أما الشيء الذي لم يخلقه الله تعالى هو القرآن الكريم لأنه كلامه وصفته ، وكذا كتب الله المنزلة ، وكذا صفاته .

س ١١١ / ما الشيء الذي لم يعلمه الله ؟

ج / هو قولكم : له ولد وصاحبة وشريك ، ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله ، لم يلد ولم يولد.

س ١١٢ / ما الشيء الذي ليس عند الله ؟

ج / الظلم ، وما ربك بظلام للعبيد .

س ١١٣ / ما الشيء الذي كله فم ؟

ج / النار ، تأكل ما يلقى فيها .

س ١١٤ / ما الشيء الذي كله رجل ؟

ج / الماء .

س ١١٥ / ما الشيء الذي كله عين ؟

ج / الشمس .

س ١١٦ / ما الشيء الذي كله جناح ؟

ج / الريح .

س ١١٧ / مَنْ هو الرَّجُل الذي لا عشيرة له ؟

ج / آدم (عليه السلام) .

س ١١٨ / مَنْ هم الأربعة الذين لم يحمل بهم
رحم ؟

ج / آدم - حواء - عصا موسى - كبش إبراهيم .

س ١١٩ / ما هو الشيء الذي يتنفس وليس فيه روح ؟

ج / الصبح ، لقوله تعالى : " والصبح إذا تنفس " .

س ١٢٠ / صوت الناقوس ماذا يقول ؟

ج / يقول : طقاً طقاً ، حقاً حقاً ، مهلاً مهلاً ،
عدلاً عدلاً ، صدقاً صدقاً ، إن الدنيا — إن
الدنيا قد غرتنا واستهوتتنا ، تمضي الدنيا
قرناً قرناً ، ما من يوم يمضي عنا إلا أوهى منا
ركناً ، إن الموت قد أخبرنا إنا نرحل فاستوطننا .

س ١٢١ / أخبرني عن ظاعن ظعن مرة واحدة ؟

ج / أما الظاعن : فطور سيناء لما عصت بنو
إسرائيل وكان بينه وبين الأرض المقدسة أيام فقلع الله منه
قطعة وجعل لها جناحين من نور فنتقه عليهم فذلك
قوله : وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع
بهم ، وقال لبني إسرائيل إن لم تؤمنوا وإلا أوقعته
عليكم ، فلما تابوا رده إلى مكانه .

س١٢٢ / شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا
يقطعها ما مثله في الدنيا ؟

ج / الشجرة التي يسير الراكب في ظلها مائة عام :
شجرة طوبى وهي سدرة المنتهى في السماء السابعة إليها
ينتهي أعمال بني آدم وهي من أشجار الجنة ليس في الجنة
قصر ولا بيت إلا وفيه غصن من أغصانها ، ومثلها في
الدنيا الشمس أصلها واحد وضوئها في كل
مكان .

س١٢٣ / ما هو المكان الذي لم تطلع فيه الشمس
إلا مرة واحدة ؟

ج / هي أرض البحر لما فلقه الله لموسى (عليه السلام)
وقام الماء أمثال الجبال ويبيت الأرض بطلوع الشمس
عليها ثم عاد ماء البحر إلى مكانه .

س١٢٤ / ما هي الشجرة التي نبتت من غير ماء ؟

ج / هي شجرة يونس وكان ذلك معجزة له لقوله تعالى : " وأنبتنا عليه شجرة من يقطين "

س١٢٥ / إن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ، ما مثلهم في الدنيا ؟

ج / فمثلهم في الدنيا الجنين في بطن أمه فإنه يتغذى من سرتة ولا يبول ولا يتغوط .

س١٢٦ / إن موائد الجنة عليها القصاع في كل قصعة ألوان لا يختلط بعضها ببعض ، ما مثلها في الدنيا ؟

ج / الألوان في القصعة الواحدة مثلها في الدنيا البيضة فيها لوان (أبيض وأصفر) ولا يختلطان .

س١٢٧ / جارية تخرج من تفاحة في الجنة ولا ينقص منها شيء ، ما مثلها في الدنيا ؟

ج / مثلها في الدنيا الدودة تخرج من التفاحة ولا تتغير .

س١٢٨ / ما هي الجارية التي تكون في الدنيا
لِرَجُلَيْن وهي في الآخرة لواحد ؟

ج / النخلة - التي تكون في الدنيا لمؤمن مثلي
ولكافر مثلك وهي لي في الآخرة دونك ، لأنها في
الجنة وأنت لا تدخلها .

س١٢٩ / ما هي مفاتيح الجنة ؟

ج / لا إله إلا الله محمد رسول الله .

س١٣٠ / أكشف لي عن مذهبكم والروح التي ذكرها
الله في كتابكم في قوله : ﴿ ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي ﴾ .

ج / الروح نكتة لطيفة ، ولمعة شريفة ، من صنعة
باريها ، وقدرة منشأها ، أخرجها من خزائن مُلكه
وأسكنها في مُلكه فهي عنده لك سبب ، وله عندك
وديعة ، فإذا أخذت مالك عنده أخذ مال له عندك .

س ١٣١ / ما هو تفسير الفاتحة ؟

ج / اسم الله تعالى : فإنه اسمٌ فيه شفاء من كل داء ، وعون على كل دواء .

وأما الرحمن : فهو عون لكل من آمن به ، وهو اسم له لم يُسمَّ به غير الرحمن تبارك وتعالى .
وأما الرحيم : فرحم من عصى وتاب وآمن وعمل صالحاً .

وأما قوله : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ فذلك ثناءً منّا على ربّنا تبارك وتعالى بما أنعم علينا .

وأما قوله : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ فإنه يملك نواصي الخلق يوم القيامة ، وكل من كان في الدنيا شاكراً أو جباراً أدخله النار ، ولا يمتنع عن عذاب الله شاكٌّ ولا جبارٌ ، وكل من كان في الدنيا طائعاً مديماً محافظاً إياه أدخله الجنة برحمته .

وأما قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ فإننا نعبد الله ولا نشرك به شيئاً .

وأما قوله : ﴿ وإياك نستعين ﴾ فإننا نستعين بالله عزّ وجلّ على الشيطان الرجيم لا يضلنا كما أضلكم .

وأما قوله : ﴿ أهدنا الصراط المستقيم ﴾ فذلك الطريق الواضح ، من عمل في الدنيا صالحاً فإنه يسلك على الصراط إلى الجنة .

وأما قوله : ﴿ صراط الذين أنعمت عليهم ﴾ فتلك النعمة التي أنعمها الله عزّ وجلّ على من كان قبلنا من النبيين والصديقين ، فنسأل الله ربنا أن ينعم علينا كما أنعم عليهم .

وأما قوله : ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾ فأولئك اليهود بدّلوا نعمة الله كفرأ فغضب عليهم فجعل منهم القردة الخنازير ، فنسأل الله تعالى أن لا يغضب علينا كما غضب عليهم .

وأما قوله : ﴿ ولا الضالين ﴾ فأنت وأمثالك يا عابد الصليب الخبيث ضللتكم من بعد عيسى بن مريم (عليه السلام) فنسأل الله ربنا أن لا يضلنا كما ضللتكم .

س ١٣٢ / ما هو الماء الذي ليس من الأرض ولا من السماء ؟

ج / هو الذي بعثته بلقيس إلى سليمان بن داود (عليه السلام) وهو عرق الخيل إذا جرت في الحروب .
س ١٣٣ / عصا موسى (عليه السلام) ، مما كانت ؟
وما طولها ؟ وما أسمها ؟ وما هي ؟

ج / يقال لها البرنية الرايدة ، فإذا كانت فيها الروح زادت ، وإذا خرجت منها الروح نقصت ، وكانت من عوسج ، وكانت عشرة أذرع ، وكانت من الجنة أنزلها جبرائيل (عليه السلام) .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة بعض رجال اليهود

س ١٣٤ / أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض ؟

ج / أول حجر وضع على وجه الأرض ، اليهود يزعمون إنه صخرة بيت القدس فكذبوا لأنه الحجر الأسود نزل به آدم معه من الجنة فوضعه في ركن البيت فالتناس يمسخون به ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله .

س ١٣٥ / أخبرني عن أول شجرة نبتت على وجه الأرض ؟

ج / أول شجرة نبتت على وجه الأرض ، اليهـود يزعمون إنها الزيتونـة فكذبوا لأنها نخلـة العجوة نزل بها آدم معه من الجنة فأصل التمر كله من العجوة .

س١٣٦ / أخبرني عن أول عين نبتت على وجه الأرض ؟

ج / أول عين نبتت على وجه الأرض ، اليهـود يزعمون إنها العين التي تحت صخرة بيت المقدس فكذبوا لأنها عين الحياة التي نسيّ عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلما أصابها ماء الحياة عاشت وسمرت فاتبعها موسى وصاحبه فأتيا الخضر .

س١٣٧ / أخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة ؟

ج / منزله (صلى الله عليه وآله وسلم) في جنة عدن في وسط الجنة أقربـه من عرش الرحمن عزّ وجلّ .

س١٣٨ / أخبرنا عن وصيِّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من أهله كم يعيش من بعده ؟ وهل يموت موتاً أم يقتل قتلاً ؟

ج / يا يهودي : يعيش بعده ثلاثين سنة ، ويخضب منه هذه من هذا (وأشار إلى رأسه) عليه أفضل الصلاة والسلام .

س١٣٩ / أسألك عن ربك متى كان ؟

ج / كان بلا كينونة بلا كيف ، كان لم يزل بلا كمّ وبلا كيف ، كان ليس له قبل ، هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى ، انقطعت عنه الغاية ، وهو غاية كل غاية .

س١٤٠ / أخبرنا عمن أنذر قومه لا هو من الجن ولا هو من الأنس ؟

ج / نملة سليمان بن داود قالت : أيها النمل أدخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون .

س ١٤١ / أخبرنا عن الشمس من أين تطلع ؟

ج / من قرني الشيطان .

س ١٤٢ / سأله أحدهم وقال : يا علي أعلمني أي عدد يتصحح
من الكسور التسعة جميعاً من غير كسر ، وكذلك من كل من
كسوره التسعة إلا من أربعة ، فيكون له كل من الكسور التسعة
مصححاً من غير كسر ، ولكل من كسوره التسعة كل من
الكسور التسعة مصححاً من غير كسر إلا الثمن لربعه
والربع لثمنه والسبع لسبعه والتسع لتسعه . قال عليه السلام :
إن أعلمتك تسلم ؟ قال : نعم .

ج / أضرب أسبوعك في شهرك ثم ما حصل لك في
أيام سنتك تظفر بمطلوبك ، فضرب اليهودي سبعة في
ثلاثين فكان المرتقى (٢١٠) فضرب ذلك في ثلاثمائة
وستين فكان الحاصل (٧٥٦٠٠) * فوجد بغيته
فأسلم .

* توضيح

_____ : فتسعه (٨٤٠٠) وثمانه (٩٤٥٠)
وسبعه (١٠٨٠٠) وسدسه (١٢٦٠٠) وخمسه (١٥١٢٠)
وربعه (١٨٩٠٠) وثلاثه (٢٥٢٠٠) ونصفه (٣٧٨٠٠)
وكل هذه تنقسم إلى الكسور التسعة من غير كسر إلا
التسع وهو (٨٤٠٠) إلى التسع ، وإلا السبع وهو
(١٠٨٠٠) إلى السبع ، وإلا الثمن وهو (٩٤٥٠) إلى
الربع ، وإلا الربع وهو (١٨٩٠٠) إلى الثمن .

س١٤٣ / أحتج اليهود بشأن أصحاب الكهف لما سمعت
قوله سبحانه وتعالى ﴿ ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة
سنين وازدادوا تسعاً ﴾ سورة الكهف : ٢٥ ، حيث
قالوا هذا مخالف للتوراة لأن في التوراة
ثلاثمائة سنين فقط ، فوجه السؤال عن ذلك للإمام
علي (عليه السلام) . فأجاب :

ج / لا مخالفة ، إذ المعبر عند اليهود السنة الشمسية
وعند العرب السنة القمرية ، والتوراة نزلت عن
لسان اليهود والقرآن العظيم عن لسان العرب ،

والثلاثمائة من السنين الشمسية ثلاثمائة وتسع من السنين القمرية * .

* توضيح

_____ : في حساب السنين الشمسية والقمرية : فإن مائة سنة شمسية ليست على التحقيق إلا مائة سنة وثلاث سنين قمرية وقريباً من عشرين يوماً ، فإذاً الثلاثمائة الشمسيات تزداد على الثلاثمائة القمريات تسعاً وقريباً من شهرين ، والشهور ولا سيما اليسيرة منها لا تراعى عندما تحسب السنون الكاملات .

س ١٤٤ / ما أسم مدينة أهل الكهف ؟

ج / في الجاهلية كانت تسمى (افسوس) ولما جاء الإسلام سموها (طرطوس) وهي أرض رومية .

س ١٤٥ / ما أسم ملك مدينة أهل الكهف ؟

ج / كان لهم مَلِك صالح فمات ، وبعد موته جاء
مَلِك من ملوك فارس يقال له (دقيانوس) وكان جباراً
كافراً سيطرَ على مدينة (افسوس) واتخذها دار
مُلْكهِ وبني فيها قصرأ .

س ١٤٦ / ما أسماء فتية أهل الكهف وما هو عددهم ؟

ج / هم ستة غلمان من أولاد العلماء ثلاثة عن
يمين المَلِك دقيانوس وثلاثة عن شماله وهم
كانوا وزرائه المقربون .

أما أسمائهم : الذين كانوا عن يمينه (تملخا ،
ومكسلينا ، ومحسلينا) أما الذين كانوا عن
شماله هم (فمرطليوس ، وكشطوس ، وسادنيوس) .
وقد هربوا من سلطان دقيانوس الظالم بعد أن
تيقنوا بأنه ليس إله كي يعبد ، وإن خالق السماوات
والأرض هو الله وفي طريقهم لقاهم راعي فطلبوا منه
شربة ماء أو لبن ، فأسقاهم بعد أن عرف قصتهم
واتبعهم هو وكلبه . وصعد بهم إلى جبلاً وانحط
بهم أعلى كهف .

س١٤٧ / ما أسم ذلك الكلب الذي كان مع فتية أهل الكهف وما هو لونه وما هي قصته ؟

ج / إن الكلب أسمه (قطمير) وكان أبلق بسواد ، أما قصته لما نظر الفتية إلى الكلب قال بعضهم لبعض : إنا نخاف أن يفضحنا هذا الكلب بنبيحه فألحوا عليه طرداً بالحجارة فلما نظر إليهم الكلب وقد ألحوا عليه بالحجارة والطرْد ألقى على رجليه وتمطى وقال بلسان طلق ذلق : يا قوم لِمَ تطردونني وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، دعوني أحرسكم من عدوكم وأتقرب بذلك إلى الله سبحانه وتعالى .

س١٤٨ / ما أسم ذلك الجبل الذي لجأ إليه فتية أهل الكهف ؟ وما أسم الكهف الذي صعد إليه الفتية ؟

ج / أسم الجبل (ناجلوس) وأسم الكهف (الوصيد) .

س١٤٩ / أخبرني عن الله سبحانه أين هو ... في
السماء أم في الأرض ؟

ج / يا يهودي : إن الله عزَّ وجلَّ أين الأين فلا أين
له ، وجلَّ أن يحويه مكان ، وهو في كل مكان بغير
مماسه ولا مجاورة يحيط علما بما فيها ، ولا يخلوا شيء
منها من تدبيره ، وإني مخبرك بما في كتاب من كتبكم
يصدق ما ذكرته لك ، فإن عرفته أتؤمن به ؟ قال :
نعم ، أستمجدون في بعض كتبكم إن موسى بن
عمران (عليه السلام) كان ذات يوما جالسا إذ جاءه ملك
من المشرق فقال له موسى : من أين أقبلت ؟ قال : من عند
الله عزَّ وجلَّ ثم جاءه ملك من المغرب فقال له : من
أين جئت ؟ فقال : من عند الله عزَّ وجلَّ ثم جاءه ملك
فقال : قد جئتُك من السماء السابعة من عند الله عزَّ
وجلَّ ، وجاءه ملك آخر فقال له : قد جئتُك من
الأرض السفلى السابعة من عند الله تعالى ، فقال
موسى (عليه السلام) : سبحانه من لا يخلو منه مكان
ولا يكون إلى مكان أقرب من مكان ، فقال

اليهودي : أشهد أن هذا هو الحق ، وإنك أحق بمقام نبيك .

س ١٥٠ / أخبرنا عن الواحد ، والاثنين ، والثلاثة ، والأربعة ، والخمسة ، والستة ، والسبعة ، والثمانية ، والتسعة ، والعشرة ، والعشرين ، والثلاثين ، والأربعين ، والخمسين ، والستين ، والسبعين ، والثمانين ، والتسعين ، والمائة ؟

ج / أما الواحد : فهو الله وحده لا شريك له .
وأما الاثنان : فهو قوله تعالى ﴿ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ سورة النمل : ٥١
وأما الثلاثة والأربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية : فهن قوله تعالى في أصحاب الكهف ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾
وأما التسعة : فهو قوله تعالى ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾
سورة النمل : ٤٨

وأما العشرة : فقلوه تعالى ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾
سورة البقرة : ١٩٦

وأما العشرون : فقلوه تعالى ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ سورة الأنفال: ٦٥

وأما الثلاثون والأربعون : فقلوه تعالى ﴿ وَوَعَدْنَا
مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنٍ مِيقَاتٍ
رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ سورة الأعراف : ١٤٢

وأما الخمسون : فقلوه تعالى ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ سورة المعارج : ٤

وأما الستون : فقلوه تعالى ﴿ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ
سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ سورة المجادلة : ٤

وأما السبعون : فقلوه تعالى ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴾ سورة الأعراف : ١٥٥

وأما الثمانون : فقلوه تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ ﴾ سورة النور : ٤

وأما التسعون : فقلوه تعالى ﴿ إِنْ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ
وَتِسْعُونَ نَجَّةً ﴾ سورة ص : ٢٣

وأما المائة : فقولہ تعالیٰ ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ سورة النور: ٢

س ١٥١ / أخبرنا عن قرار هذه الأرض على ما هو ؟

ج / لا يكون إلا على عاتق ملك ، وقداً ذلك الملك على صخرة ، والصخرة على قرن ثور ، والثور قوائمه على ظهر الحوت في اليم الأسفل ، واليم على الظلمة ، والظلمة على العقيم ، والعقيم على الثرى ، وما يعلم تحت الثرى إلا الله عز وجل .

س ١٥٢ / أخبرنا عن شبه الولد أعمامه وأخواله ، ومن أي النطفتين يكون الشعر واللحم والعظم والعصب ؟

ج / شبه الولد أعمامه وأخواله : فإذا سبق نطفة الرَجُل نطفة المرأة إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أعمامه ، ومن نطفة الرَجُل يكون العظم والعصب ، وإذا سبق نطفة المرأة نطفة الرَجُل الرحم

خرج شبه الولد إلى أخواله ، ومن نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لأنها صفراء رقيقة .

س ١٥٣ / لِمَ سُمِّيَت السماء سماء ، وَلِمَ سُمِّيَت الدُّنْيَا دُنْيَا ، وَلِمَ سُمِّيَت الآخرة آخرة ؟

ج / سُمِّيَت السماء سماء : لأنها وسم الماء — يعني معدن الماء .

سُمِّيَت الدُّنْيَا دُنْيَا : لأنها أدنى من كل شيء .
سُمِّيَت الآخرة آخرة : لأن فيها الجزاء والثواب .

س ١٥٤ / لِمَ سُمِّيَ آدم آدم ، وَلِمَ سُمِّيَت حواء حواء ؟

ج / سُمِّيَ آدم آدم : لأنه خُلِقَ من أديم الأرض . وذلك إن الله تبارك وتعالى بعث جبرائيل (عليه السلام) وأمره أن يأتيه من أديم الأرض بأربع طينيات : طينة بيضاء ، وطينة حمراء ، وطينة غبراء ، وطينة سوداء ، وذلك من سهلها وحزنها ، ثم أمره أن يأتيه بأربع مياه : ماء عذب ، وماء ملح ، وماء مُرّ ، وماء نتن ، ثم أمره أن يفرغ الماء في

الطين وأدمه الله بيده فلم يفضل شيء من الطين يحتاج إلى الماء ، ولا من الماء شيء يحتاج إلى الطين ، فجعل الماء العذب في حلقه ، وجعل الماء المالح في عينيه ، وجعل الماء المُرّ في أذنيه ، وجعل الماء النتن في أنفه . وإنما سُمِّيَتْ حواء حواء : لأنها خُلِقَتْ من الحيوان .

س ١٥٥ / لِمَ سُمِّيَ الدرهم درهماً ، وَلِمَ سُمِّيَ الدينار دينار ؟

ج / سُمِّيَ الدرهم درهماً : لأنه دار هَمَّ مَنْ جمعه ولم ينفقه في طاعة الله أورثه النار . وإنما سُمِّيَ الدينار ديناراً : لأنه دار النار مَنْ جمعه ولم ينفقه في طاعة الله تعالى أورثه النار .

س ١٥٦ / لِمَ قِيلَ للفرس : أجد ، وَلِمَ قِيلَ للبغل : عد ، وَلِمَ قِيلَ للحمار : حر ؟

ج / قِيلَ للفرس أجد : لأن أول من ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هابيل ، وأنشأ يقول :

أجد اليوم وما ترك الناس دما

ف قيلَ للفرس أجد لذلك .

وإنما قيلَ للبغل عد : لأن أول من ركب البغل آدم
(عليه السلام) وذلك لأنه كان له ابن يقال له :

معد ، وكان عشوقاً للدواب ، وكان يسوق بآدم
(عليه السلام) فإذا تقاعس البغل نادى : يا معد
سقتها ، فألفت البغلة أسم معد ، فترك الناس معد
وقالوا : عد . وإنما قيلَ للحمار حر : لأن أول من
ركب الحمار حواء ، وذلك أنه كان لها حمارة وكانت
تركبها لزيارة قبر ولدها هابيل ، وكانت تقول في
مسيرها : واحرّاه ، فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة ،
وإذا أمسكت تقاعست ، فترك الناس ذلك وقالوا : حر .

س١٥٧ / أخبرنا ما يقول الدراج في صياحه ؟

ج / يقول : الرحمن على العرش استوى!

س١٥٨ / أخبرنا ما يقول الديك في صياحه ؟

ج / يقول : أذكروا الله يا غافلين .

س ١٥٩ / أخبرنا ما يقول الفرس في صهيله ؟

ج / يقول إذا مشى المؤمنون إلى الكافرين للجهاد : اللهم أنصر عبادك المؤمنين على الكافرين .

س ١٦٠ / أخبرنا ما يقول الضفدع في نقيقه ؟

ج / يقول : سبحان ربي المعبود المسبّح في لجج البحار .

س ١٦١ / أخبرنا ما يقول القنبر في صفيره ؟

ج / يقول : اللهم ألعن مبغضي محمد وآل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) .

س ١٦٢ / يهودي سأل الإمام علي (عليه السلام) : ما أنا وأنت عند الله ؟

ج / أنا مؤمن منذ عرفت نفسي ، وأنت كافر منذ عرفت نفسك ، فما أدري ما يحدث الله فيك يا يهودي بعد ذلك .

س ١٦٣ / ما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة ؟

ج / ذاك يونس (عليه السلام) في بطن الحوت .

س ١٦٤ / أين تغرب (تغيب) الشمس ؟

ج / في عين حائمة فقال عليه السلام : قال لي حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : لا تصلي في إقبالها ولا في إدبارها حتى تصير مقدار رمح أو رمحين .

س ١٦٥ / ربك يحمل أو يُحمل ؟

ج / إن ربي عز وجل يحمل كل شيء بقدرته ولا يحمله شيء ، فقال اليهودي : فكيف قوله عز وجل ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ

ثمانية ﴿ ؟ قال الإمام علي (عليه السلام) : يا يهودي ألم تعلم أن الله ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ؟ فكل شيء على الثرى ، والثرى على القدرة ، والقدرة به تحمل كل شيء .

س١٦٦ / أين تكون الجنة ، وأين تكون النار؟

ج / الجنة ففي السماء ، وأما النار ففي الأرض .

س١٦٧ / ما اثنان شاهدان ؟

ج / السماوات والأرض ، لا يغيبان ساعة .

س١٦٨ / ما اثنان غائبان ؟

ج / الموت والحياة لا يوقف عليهما .

س١٦٩ / أين يكون وجه ربك ؟

ج / طلب عليه السلام من ابن عباس بأن يأتيه بنار وخطب ، فأتاه بنار وخطب فأضرمها ، ثم قال عليه السلام : يا يهودي أين يكون وجه هذه النار ؟ قال اليهودي : لا أقف لها على وجهه ، قال عليه السلام : فإن ربي عزَّ وجلَّ عن هذا المثل وله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثمَّ وجه الله .

س ١٧٠ / أخبرنا عن هذه الأمة كم لها بعد نبيِّها من إمام عادل ؟

ج / يكون لهذه الأمة بعد نبيِّها اثنا عشر إماماً عادلاً لا يضرهم خالف من خالف عليهم .

س ١٧١ / ما أول حرف كلَّم الله تعالى به نبيكم لما أُسري به ورجع من عند ربه ؟

ج / أول ما كلَّم الله به نبيِّنا (صلى الله عليه وآله وسلم) قول الله تعالى ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه

من ربه ﴿ قال اليهودي : ليس هذا أردت ، فقال عليه السلام : فقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ﴿ والمؤمنون كل آمن بالله ﴾ ، قال اليهودي : ليس هذا أردت ، فقال عليه السلام : أترك الأمر مستوراً . قال اليهودي : لتخبرني أو لست أنت هو ؟ فقال عليه السلام : أما إذ أبيت فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما رجع من عند ربه والحجب ترفع له قبل أن يصير إلى موضع جبرائيل (عليه السلام) ناداه ملك : يا أحمد ، قال : لبيك ، قال : إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك : أقرأ على السيد الولي ، فقال الملك : علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال اليهودي : صدقت والله إنني لأجد ذلك في الكتاب الذي تركه لي أبي .

س ١٧٢ / أخبرنا عن الملك الذي زحم نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يسلم عليه ؟

ج / الملك الذي زحم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو ملك الموت جاء من عند جبار

من أهل الدنيا ، قد تكلم بكلام عظيم فغضب الله ،
فزحم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم
يعرفه ، فقال جبرائيل (عليه السلام) : يا مَلَك الموت
هذا رسول الله أحمد حبيب الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
فرجع إليه فلصق به واعتذر ، وقال : يا رسول الله
إني أتيت ملكاً جباراً قد تكلم بكلام عظيم
فغضبت الله ولم أعرفك ، فعذره .

س١٧٣ / أخبرنا عن الأربعة الذي كشف عنهم مالك طبقاً
من النار وكلموا نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

ج / هم قابيل ، نمرود ، فرعون ، هامان ،
فكلموا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقالوا : يا
محمد أسأل ربك أن يردنا إلى دار الدنيا حتى
نعمل صالحاً ، فغضب جبرائيل (عليه السلام) وقال
بريشة من ريش جناحه فرد عليهم طبق النار .

س١٧٤ / أخبرنا عن منبر نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم)
وآله وسلم (أي موضع هو في الجنة ؟

ج / مسكن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
جنة عدن ، فهي جنة خلقها الله تعالى بيده
ومعه فيها اثنا عشر وصياً وفوقه قبة يقال لها
الرضوان ، وفوق قبة الرضوان منزل يقال له
الوسيلة ، وليس في الجنة منزل يشبهه ، هو منبر
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

بعد إجابة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على
أسئلتهم أسلموا وقالوا : فو الذي أنزل التوراة
على موسى (عليه السلام) إنك لأنت الخليفة حقاً ،
نجد صفتك في كتبنا ، وإنك لأنت أحق بهذا الأمر
وأولى به

س١٧٥ / فما منع صاحبك أن يكونا جلالك في
موضعك الذي أنت أهله ؟

ج / قدّما وأخرا وحسابهما على الله عزّ وجلّ
يوقفان ويسألان .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة بعض رجال النصارى

س١٧٦ / ما الفرق بين الحب والبغض ومعدنهما
واحد؟ وما الفرق بين الحفظ والنسيان
ومعدنهما واحد؟ وما الفرق بين الرؤيا الصادقة
والرؤيا الكاذبة ومعدنهما واحد؟

ج / الفرق بين الحب والبغض — إن الله تعالى خلق
الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ، فأسكنها الهواء ،
فما تعارف هناك ائتلف ههنا ، وما تناكر هناك
اختلف ههنا ، أما الفرق بين الحفظ والنسيان — إن
الله تعالى خلق ابن آدم وجعل لقلبه غاشية ، فمهما
مرّ بالقلب والغاشية منفتحة حفظ وأحصى ، ومهما
مرّ بالقلب والغاشية منطبقة لم يحفظ ولم يحص ،
وأما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة
— إن الله تعالى خلق الروح وجعل لها سلطاناً

فسلطانها النفس ، فإذا نام العبد خرج الروح
وبقي سلطانه فيمرُّ به جيل من الملائكة وجيل من
الجن ، فمهما كان من الرؤيا الصادقة فمن الملائكة ،
ومهما كان من الرؤيا الكاذبة فمن الجن .

س١٧٧ / أخبرنا أمؤمن أنت عند الله أم عند نفسك ؟

ج / أنا مؤمن عند الله كما أنا مؤمن في عقيدتي .

س١٧٨ / أخبرنا عن منزلتك في الجنة ما هي ؟

ج / منزلتي مع النبي الأمي في الفردوس الأعلى ، لا
أرتاب بذلك ولا أشك في الوعد به من ربي .

س١٧٩ / كيف عرفت الوعد لك بالمنزلة التي
ذكرتها في الجنة ؟

ج / بالكتاب المنزل وصدق النبي المرسل .

س ١٨٠ / كيف عرفت صِدْقَ نبيك ؟

ج / بالآيات الباهرات والمعجزات البينات .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة عبد الله ابن الكواء الشكري

س ١٨١ / أخبرني عن قوله تعالى ﴿ الأخرين أعمالاً ﴾
إلى قوله تعالى ﴿ صنعاً ﴾ سورة الكهف : ١٠٤ من هم ؟

ج / أهل حروراء ، وهم كفرّة أهل الكتاب (اليهود
والنصارى) وقد كانوا على الحق فابتدعوا في
أديانهم وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً ، وما
أهل النهروان منهم ببعيد .

س ١٨٢ / أخبرني عن بصير بالليل وعن بصير
بالنهار ، وعن بصير بالنهار أعمى بالليل ،
وعن بصير بالليل أعمى بالنهار ؟

ج / أما بصير بالليل بصير بالنهار فهذا رجُلٌ
آمن بالرسول الذين مضوا ، وأدرك النبي محمد

(صلى الله عليه وآله وسلم) فآمن به ، فأبصر في ليله ونهاره ، وأما أعمى بالليل بصير بالنهار فرَجُلٌ جَحَدَ الأنبياء الذين مضوا والكتب وأدرك النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فآمن به ، فعَمى بالليل وأبصر بالنهار ، وأما أعمى بالنهار بصير بالليل فرَجُلٌ آمن بالأنبياء والكتب وَجَحَدَ النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأبصر بالليل وعمى بالنهار .

س ١٨٣ / سأله عن قوله تعالى ﴿ بقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ﴾ سورة البقرة : ٢٤٨

ج / هو عمامة موسى وعصاه ، ورضراض (ما صغر ودق من الحصى) الألواح ، وإيريق من زمرد ، وطشت من ذهب .

س ١٨٤ / سأله عن قوله تعالى ﴿ الذين بدّلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار البوار ﴾ سورة إبراهيم : ٢٨ من هم ؟

ج / هم الأفجران من قريش بنو أمية وبنو
المغيرة ، فأما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم
يوم بدر ، وأما بنو أمية فمُتَعُوا حتى حين .

س ١٨٥ / سأل عن سورة النور : ٤١ في قوله تعالى
﴿ والطيور صافات كلُّ قد علم صلاته وتسبيحه ﴾ ما
هذا الطير وما هذه الصلاة والتسبيح ؟

ج / إن الله خلق الملائكة في صور شتى ، ألا وإن الله
ملكاً في صورة ديك أنج أشعث برائته في الأرضين
السابعة السفلى وعرفه تحت عرش الرحمن ، له جناح في
المشرق وجناح في المغرب ، فالذي في المشرق من نار
والذي في المغرب من ثلج ، فإذا حضر وقت الصلاة قام
على برائته ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم صفق
بجناحيه كما تصفق الديكة في منازلكم بنحو من قوله ، وهو
قوله عزَّ وجلَّ لنبيّه (صلى الله عليه وآله وسلم) :
﴿ والطيور صافات كلُّ قد علم صلاته وتسبيحه ﴾ من
الديكة في الأرض .

س ١٨٦ / أخبرني عن ذي القرنين أنبيُّ هو أم ملك ؟

ج / لا نبيُّ ولا ملك ، كان عبداً لله صالحاً أحب الله فأحبه ، ونصح الله فنصح الله له ، أرسله الله إلى قوم فضربَ على قرنه الأيمن ، فغاب عنهم ما شاء الله ، ثم ظهر فضربُوه على قرنه الأيسر فغاب عنهم ، ثم ردَّ الثالثة فمكّنه الله في الأرض ، وفيكم مثله (يعني نفسه الإمام علي بن أبي طالب " عليه السلام ") .

س ١٨٧ / هل كَلَّمَ الله عزَّ وجلَّ أحداً من ولد آدم قبل موسى (عليه السلام) ؟

ج / قد كَلَّمَ الله جميع خلقه برَّهْم وفاجرهم وردوا عليه الجواب ، فتقل ذلك على ابن الكواء ولم يعرفه ، فقال له عليه السلام : أو ما تقرأ كتاب الله إذ يقول لنبيِّه فيكم ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريَّتهم وأشهدهم على نفسه ألست بربكم قالوا بلى شهدنا ﴾ سورة الأعراف : ١٧٢ فقد أسمعهم كلامه وردُّوا الجواب عليه كما تسمع في قوله تعالى

﴿ قالوا بلى ﴾ وقال لهم ﴿ إني أنا الله لا إله إلا أنا
الرحمن الرحيم ﴾ فأقروا له بالطاعة
والربوبية ، وبَيَّنَ الأنبياء والرسل والأوصياء
وأمرَ الخلق بطاعتهم ، فأقروا بذلك في الميثاق ،
فقالت الملائكة عند أقرارهم بذلك ﴿ شهدنا ﴾
عليكم يا بني آدم ﴿ أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن
هذا ﴾ الدين وهذا الأمر والنهي ﴿ غافلين ﴾ .

س ١٨٨ / كم بين السماء والأرض ؟
ج / دعوة مستجابة .

س ١٨٩ / ما طعم الماء ؟
ج / طعم الحياة .

س ١٩٠ / كم بين المشرق والمغرب ؟
ج / مسيرة يوم للشمس .

س١٩١ / ما أخوان ولدا في يوم وماتا في يوم ،
وعمر أحدهما خمسون ومائة سنة ، وعمر
الآخر خمسون سنة ؟

ج / عزيز وعزرة أخوه ، لأن عزيزاً أماته الله
تعالى مائة عام ثم بعثه .

س١٩٢ / أخبرني عن إنسان يأكل ويشرب ولا
يتغوط ؟
ج / الجنين .

س١٩٣ / أخبرني عن شيء شرب وهو حي وأكل
وهو ميت ؟

ج / عصا موسى (عليه السلام) شربت
وهي في شجرتها غضة ، وأكلت لما لققت حبال
السحرة وعصيتهم .

س١٩٤ / ما هي البقعة التي علت على الماء في أيام
طوفان ؟

ج / موضع الكعبة لأنها كانت ربوة .

س١٩٥ / من هو الرسول الذي ليس من الجن
والأنس والملائكة والشیاطین ؟

ج / الهدد " أذهب بكتابي هذا " .

س١٩٦ / من هو المبعوث الذي ليس من الجن
والأنس والملائكة والشیاطین ؟

ج / الغراب " فبعث الله غراباً "

س١٩٧ / متى يوم القيامة ؟

ج / عند حضور المنيّة وبلوغ الأجل .

س١٩٨ / ما الذاریات ذرواً ؟

ج / الرياح .

س ١٩٩ / ما الحاملات وقرأ ؟

ج / السحاب .

س ٢٠٠ / ما الجاريات يسراً ؟

ج / السفن .

س ٢٠١ / ما المقسمات أمراً ؟

ج / الملائكة .

س ٢٠٢ / ما معنى قوله تعالى " رب المشرقين ورب
المغربين " ؟

ج / مشرق الشتاء على حدة ، ومشرق الصيف على حدة ، أما تعرف ذلك من قرب الشمس وبعدها ؟

س ٢٠٣ / كم يبين موضع قدمك إلى عرش ربك ؟

ج / من موضع قدمي إلى عرش ربي أن يقول
قائلاً مخلصاً : لا إله إلا الله .

س ٢٠٤ / ما ثواب (لا إله إلا الله) ؟

ج / من قال مخلصاً : لا إله إلا الله طمست ذنوبه
كما يطمس الحرف الأسود من الرق الأبيض ، فإذا
قال ثانية : لا إله إلا الله مخلصاً خرقت أبواب
السموات وصفوف الملائكة حتى يقول الملائكة
بعضها لبعض : اخشعوا لعظمة الله ، فإذا قال الثالثة : لا إله
إلا الله مخلصاً لم تنهه دون العرش ، فيقول الجليل :
اسكني فوعزتي وجلالي لأغفرن لقائلك بما كان فيه ، ثم
تلا هذه الآية ﴿ إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح

يرفعه ﴿ يعني إذا كان عمله خالصاً ارتفع قوله
وكلامه .

س٢٠٥ / أخبرني عن قوس قزح ؟

ج / لا تقل قوس قزح فإن قزح أسم شيطان ،
ولكن قل قوس الله ، إذا بدت يبدو الخصب
والريف .

س٢٠٦ / أخبرني عن أبي ذر الغفاري ؟

ج / سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول :
((ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذا لهجة
أصدق من أبي ذر)) .

س٢٠٧ / أخبرني عن سلمان الفارسي ؟

ج / بخ بخ ، سلمان منا أهل البيت ، ومن لكم
بمثل لقمان الحكيم ، عِلِمَ عِلْمَ الأول وعِلِمَ الآخر .

س ٢٠٨ / أخبرني عن حذيفة بن اليمان ؟

ج / ذاك امرؤٌ عِلِمَ أسماءُ المنافقين ، إن تسألوه
عن حدود الله تجدوه بها عارفاً عالماً .

س ٢٠٩ / أخبرني عن عمار بن ياسر ؟

ج / ذاك امرؤٌ حَرَمَ الله لحمه ودمه على النار وأن
تمس شيئاً منهما .

س ٢١٠ / أخبرني عن نفسك ؟

ج / كنت إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتديت .
بمعنى ((إذا سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
أعطاني ، وإذا سكت ابتدأني)) .

س ٢١١ / أي خلق الله أشد ؟

ج / إن أشد خلق الله عشرة : الجبال الرواسي ،
والحديد تتحت به الجبال ، والنار تَأْكُل الحديد ،
والماء يطفئ النار ، والسحاب المسخر بين السماء
والأرض يحمل الماء ، والريح تقل السحاب ، والإنسان
يغلب الريح يتقيها بيده ويذهب لحاجته ، والسكر
يغلب الإنسان ، والنوم يغلب السكر ، والهـم يغلب
النوم ، فأشد خلق ربك الهـم .

*** معاوية (لعنه الله) يرسل رجلاً متغفلاً
ليسأل الإمام علي (عليه السلام) في أمور
تـحـيرَ بها ، فقال أمير المؤمنين علي (عليه
السلام) : قَاتَلَ الله ابن آكلة الأكباد ما أضله وأضل
من معه ، والله لقد أعتق جاريته فما أحسن أن
يتزوجها ، حكم الله بيني وبين هذه الأمة ، قطعوا
رحمي وأضاعوا أيامي ، ودفعوا حقي ، وضيعوا
عظيم منزلتي ، وأجمعوا على منازعتي ، فقال
عليه السلام : عَلَيَّ بالحسن والحسين ومحمد فجاؤا
إليه فقال يا أخا الشام هذان ابنا رسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم) وهذا ابني فَسَلْ أيهم شئت .

فسأل الإمام الحسن (عليه السلام) :

س٢١٢ / ما هذه المجرة ؟

ج / هذه المجرة هي أشراج السماء ، ومنها هبط الماء المنهمر . والمجرة فتحها الله على قوم ثم أغلقها فلم يفتحها .

س٢١٣ / ما هو القوس قزح ؟

ج / قزح هو اسم شيطان ، بل هو قوس الله وأمان من الغرق ما دام يُرى في السماء .

س٢١٤ / أسألك عن المحو الذي في القمر ؟

ج / إن ضوء القمر كان مثل ضوء الشمس فمحاه الله تعالى وهو قوله ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ .

س٢١٥ / ما هو أول شيء أنتضح على وجه الأرض ؟

ج / أول شيء أنتضح على وجه الأرض هو وادي داب ،
في اليمن وهو أول وادٍ فارَّ فيه الماء .

س٢١٦ / ما هو أول شيء اهتز على الأرض ؟

ج / النخلة .

س٢١٧ / ما هي العين التي تأوي إليها أرواح
المسلمين ؟ وما هي العين التي تأوي إليها أرواح
الكفار ؟

ج / العين التي تأوي إليها أرواح المسلمين هي
عين يقال لها ((سلمى)) . أما العين التي تأوي إليها
أرواح الكفار هي عين يقال لها ((برهوت)) .

س٢١٨ / ما هو المؤنث ؟

ج / هو إنسان لا يدري امرأة هو أو رجل ،
ينتظر به فإن كان رجلاً أحلتهم والتحي ، وإن كان
امرأة بدأ ثديها ، وإلا قيل له بل على الحائط فإن
أصاب الحائط فهو رجل ، وإن نكص كما ينكص البعير
فهو امرأة .

س ٢١٩ / كم بين الحق والباطل ؟

ج / بين الحق والباطل أربع أصابع ، ما رأيته بعينك
فهو الحق ، وقد تسمع بأذنك باطلاً كثيراً .

س ٢٢٠ / كم بين السماء والأرض ، وكم بين المشرق
والمغرب ؟

ج / بين السماء والأرض دعوة المظلوم ومد
البصر فمن قال غير ذلك فكذبه . أما ما بين
المشرق والمغرب يوم مطرد للشمس ، الشمس

يُنظَرُ إِلَيْهَا حِينَ تَطْلُعُ وَيُنظَرُ إِلَيْهَا حِينَ تَغِيبُ ،
فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَكَذِبُهُ.

النور السرمدي للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

* قال جبرائيل (عليه السلام) في حديث مع النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لما خلقني الله تعالى سألتني من أنت ؟ وما أسمك ؟ ومن أنا ؟ وما أسمى ؟ فقال جبرائيل (عليه السلام) تحيرت في الجواب وبقيت ساكناً ثم حضر علي (عليه السلام) في عالم الأنوار وعلمني الجواب .

فقال : قل أنت ربي الجليل ، وأسمك الجليل ، وأنا العبد الذليل ، وأسمى جبرائيل .

فسأله النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عن عمره . فأجاب يا رسول الله يطلع نجم من العرش في كل ثلاثين ألف سنة مرة وقد شاهدته طالعاً ثلاثين ألف مرة .

* قال عبد الله بن مسعود للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) رأيت علي (عليه السلام) يسأل الله بك في

صلاته ورأيتك تسأل الله به في صلاتك ولا أعلم
أيكما أفضل عند الله تعالى .

قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) : أعلم
إن الله خلقتني وعلياً من نور عظمته قبل أن يخلق الله
الخلق بألفي عام إذ لا تسبيح ولا تقديس ولا تهليل ففتق
نوري فخلق منه السماوات والأرض وأنا والله أجل من
السماوات والأرض . وفتق نور علي بن أبي
طالب (عليه السلام) فخلق منه العرش
والكرسي وعلي والله أجل من العرش والكرسي .
وفتق نور الحسن (عليه السلام) فخلق منه
اللوح والقلم والحسن والله أجل من اللوح والقلم .
وفتق نور الحسين (عليه السلام) فخلق منه الجنان
والحور العين والحسين والله أجل من الجنان والحور
العين .

ثم اظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة
إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلم الله
جل جلاله بكلمة فخلق منها روحاً ، ثم تكلم
بكلمة فخلق من تلك الكلمة الأخرى نوراً
فأضاف النور إلى تلك الروح وأقامها أمام العرش

فأزهرت المشارق والمغارب فهي فاطمة الزهراء (عليها السلام) فلذلك سُميت بالزهراء .

* روي أن يهودياً قام للإمام علي (عليه السلام) في المسجد وقال له : يا شاب صِف لي محمداً كأني أنظر إليه حتى أؤمن به الساعة ، فبكى أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال : يا يهودي هيجت أحزاني ، كان حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلت الجبين ، مقرون الحاجبين ، أدعج العينين ، سهل الخدين ، أفتى الأنف ، دقيق المسربة ، كث اللحية ، براق الثأيا ، كأن عنقه إيريق فضة ، كان له شعيرات من لبتة إلى سرته ملفوفة كأنها قضيب كافور لم يكن في بدنه شعيرات غيرها ، لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير النزر ، كان إذا مشى مع الناس غمرهم نوره ، وكان إذا مشى كأنه ينقلع من صخر أو ينحدر من صلب ، كان مدور الكعبين ، لطيف القدمين ، دقيق الخصر ، عمامته السحاب وسيفه ذو القفار ، وبغلته دلدل ، وحماره اليعفور ، وناقته العضباء ،

وفرسه لزاز ، وقضيبه الممشوق ، كان عليه الصلاة والسلام أشفق الناس على الناس ، وأرأف الناس بالناس ، كان بين كتفيه خاتم النبوة مكتوب على الخاتم سطران ، أما أول سطر : فلا إله إلا الله ، وأما الثاني : فمحمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، هذه صفته يا يهودي ، فقال اليهودي ومن معه : نشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وأنت وصي محمد حقاً ، فأسلما وحسن إسلامهما .

* روي أن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو في المسجد وبعد إجابته على كل الأسئلة التي طرحت عليه قال : سلوني قبل أن تفقدوني فلم يقم إليه أحد فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) .

ثم قال للحسن (عليه السلام) : يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون : إن الحسن بن علي لا يحسن

شيئاً ، قال الحسن (عليه السلام) : يا أبه كيف
أصعد وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى ؟ قال له :
بأبي وأمي أوارى نفسي عنك وأسمع وأرى وأنت لا تراني .
فصعد الحسن (عليه السلام) المنبر فحمد الله بمحامد
بليغة شريفة وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
صلاة موجزة ثم قال : أيها الناس سمعتُ جدي
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول :
أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها وهل تدخل المدينة
إلا من بابها ، ثم نزل ، فوثب إليه علي (عليه
السلام) فحمله وضمّه إلى صدره .

ثم قال للحسين (عليه السلام) : يا بني قم
فاصعد المنبر وتكلم بكلام لا تجهلك قريش من
بعدي فيقولون : إن الحسين بن علي لا يُبصر
شيئاً ، وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك .

فصعد الحسين (عليه السلام) المنبر فحمد
الله وأثنى عليه وصلى على نبيه (صلى الله عليه وآله
وسلم) صلاة موجزة ثم قال : يا معاشر الناس
سمعتُ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو
يقول : إن علياً هو مدينة هدى فمن دخلها نجى ومن

تخلف عنها هلك ، فوثب إليه علي (عليه السلام) فضمه
إلى صدره وقبله ثم قال : معاشر الناس اشهدوا
أنهما فرخا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
ووديعته التي استودعنيها ، وأنا أستودعكموها ،
معاشر الناس ورسول الله سائلكم عنهما .

* روي أن عثمان أراد رجم امرأة ولدت لستة أشهر
فقال له أمير المؤمنين علي (عليه السلام) : إن
خاصمتك بكتاب الله خصمتك إن الله تعالى يقول
﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ ثم قال
﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ
لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴾ فحولين مدة الرضاع
وستة أشهر مدة الحمل . فتراجع عثمان عن أمره .

* روي أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد تعلقت
بشباب من الأنصار وكانت تهواه ، فلما لم يساعدها
احتالت عليه فأخذت بيضة فألقت صفرتها وصبت
البياض على ثوبها وبين فخذيهما ثم جاءت إلى عمر
بن الخطاب صارخة فقالت : هذا الرجل غلبني

على نفسي وفضحتني في أهلي وهذا أثر فعّاله .
فسأل عُمَرُ النساء فقلن له : إن بيدنها وثوبها أثر
المني فَهَمَّ بعقوبة الشاب فجعل يستغيث ويقول : يا
أمير المؤمنين ، تثبت في أمري فو الله ما أتيت
فاحشة وما هممت بها فلقدر اودتني عن نفسي
فاعتصمت . فقال عُمَرُ : يا أبا الحسن ما ترى في
أمرها ؟ فنظر الإمام علي (عليه السلام) إلى ما على
الثوب ثم دعا بماء حار شديد الغليان فصب على
الثوب فجمد ذلك البياض ثم أخذه وأشمه وذاقه
فعرف طعم البيض وزجر المرأة فاعترفت .

* روي عن حنش بن المعتمر قال : أن رجُلين
أتيا امرأة من قريش فاستودعاها مائة
دينار وقالوا : لا تدفعيها إلى أحد منا دون صاحبه حتى
نجتمع ، فلبثا حولا ثم جاء أحدهما إليها وقال : إن
صاحبي قد مات فادفعي إلي الدنانير ، فأبوت
... فتقل عليها بأهلها فلم يزالوا بها حتى دفعتها إليه
ثم لبثت حولا آخر فجاء الآخر فقال : أدفعي إلي
الدنانير ، فقالت : إن صاحبك جاعني وزعم إنك قد

مَتَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُمَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ
عَلَيْهَا ، وَقَالَ لَهَا : مَا أَرَاكَ إِلَّا ضَامِنَةً ، فَقَالَتْ : أَنَشُدُكَ
اللَّهُ أَنْ تَقْضِيَ بَيْنَنَا وَارْفَعْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . فَرَفَعَهَا
إِلَى عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَعَرَفَ أَنَّهَا مَكْرَاهَا ، فَقَالَ : أَلَيْسَ
قُلْتُمَا لَا تَدْفَعِيهَا إِلَيَّ وَاحِدَ مَنَا دُونَ صَاحِبِهِ ؟ قَالَ :
بَلَى ، قَالَ : فَإِنْ مَالُكَ عِنْدَنَا إِذْهَبْ فَجِيءَ
بِصَاحِبِكَ حَتَّى نَدْفَعَهَا إِلَيْكُمَا . فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَقَالَ :
لَا أَبْقَانِي اللَّهُ بَعْدَ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ .

* رَوَى أَنْ غُلَامًا طَلَبَ مَالَ أَبِيهِ مِنْ عُمَرَ ، وَذَكَرَ أَنَّ
وَالِدَهُ تَوَفَّى بِالْكُوفَةِ وَالْوَلَدُ طِفْلٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَصَاحَ
عَلَيْهِ عُمَرُ وَطَرَدَهُ ، فَخَرَجَ يَتَظَلَّمُ مِنْهُ ، فَلَقِيَهُ الْإِمَامُ عَلِيُّ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ : ائْتُونِي بِهِ إِلَى الْجَامِعِ حَتَّى أَكْشِفَ
أَمْرَهُ ، فَجِيءَ بِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ ، فَأَخْبَرَهُ
بِخَبَرِهِ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِأَحْكَمَنِّ فَيْكُمْ
بِحُكُومَةٍ حَكَّمَ اللَّهُ بِهَا مَنْ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ ، لَا يَحْكُمُ
بِهَا إِلَّا مَنْ ارْتِضَاهُ لَعَلَّمَهُ ، ثُمَّ اسْتَدْعَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ
وَقَالَ : هَاتِ بِمَجْرَفَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : سِيرُوا بِنَا إِلَى
قَبْرِ وَالِدِ الصَّبِيِّ ، فَسَارُوا فَقَالَ : أَحْفَرُوا هَذَا

القبر وانبشوه واستخرجوا لي ضلعاً من أضلاعه ،
فدفعه إلى الغلام فقال له : شِمَّةُ ، فلما شَمَّه أنبعت الدم
من منخريه ، فقال عليه السلام : إنه ولده ، فقال
عُمر : بأنبعث الدم تسلم إليه المال ؟ فقال : إنه
أحق بالمال منك ومن سائر الخلق أجمعين ، ثم
أمر الحاضرين بشمّ الضلع فشَمَّوه ، فلم ينبعث
الدم من واحد منهم فأمر أن يُعيدَ إليه ثانية وقال :
شِمَّةُ ، فلما شَمَّه أنبعت الدم انبعاثاً كثيراً ، فقال
عليه السلام : إنه أبوه ، فسلم إليه المال ثم قال :
والله ما كذبت ولا كذبت .

* رُفِعَ إلى عُمر أن عبداً قُتلَ مولاه ، فأمر بقتله ،
فدعاه الإمام علي (عليه السلام) فقال له : أقتلت
مولاك ؟ قال : نعم ، قال : فَلِمَ قَتَلْتَهُ ؟ قال :
غلبني على نفسي وأتاني في ذاتي ، فقال لأولياء
المقتول : أدفنتم وليكم ؟ قالوا : نعم ، قال :
ومتى دفنتموه ؟ قالوا : الساعة ، فقال لعُمر :
أحبس هذا الغلام فلا تحدث فيه حدثاً حتى تمر
ثلاثة أيام ، ثم قل لأولياء المقتول : إذا مضت

ثلاثة أيام فأحضرونا ، فلما مضت ثلاثة أيام حضروا ، فأخذ (عليه السلام) بيد عُمر وخرجوا ، ثم وقف على قبر الرَّجُلِ المقتول فقال (عليه السلام) لأوليائه : هذا قبر صاحبكم ؟ قالوا : نعم ، قال : أحفروا وأخرجوا ميتكم ، فنظروا إلى أكفانه في اللحد ولم يجدوه ، فأخبروا بذلك ، فقال (عليه السلام) : الله أكبر الله أكبر والله ما كذبت ولا كذبت ، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : من يعمل من أمتي عمل قوم لوط ثم يموت على ذلك (أي من غير توبة) فهو مؤجل إلى أن يوضع في لحدّه ، فإذا وضع فيه لم يمكث أكثر من ثلاث ساعات حتى تقذفه الأرض إلى جملة قوم لوط المهلكين فيحشرهم معهم .

* رويّ إن امرأتين تنازعتا على عهد عُمر في طفل أدعته كل واحدة منهما ولداً لها بغير بيّنة ، ولم ينازعهما فيه غيرهما ، فالتبس الحكم في ذلك على عُمر ، وفزع فيه إلى أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ، فأستدعى المرأتين ووعظهما وخوّفهما فأقامتا على التنازع

والاختلاف ، فقال عليه السلام عند تماديهما في النزاع :
ائتوني بمنشار ، فقالت المرأتان : وما تصنع ؟ فقال :
أقده نصفين لكل واحدة منكما نصفه ، فسكتت
إحدهما ، وقالت الأخرى : الله الله يا أبا الحسن ، إن
كان لا بد من ذلك فقد سمحت به لها ، فقال
عليه السلام : الله أكبر هذا أبوك دونها ، ولو كان
أبنها لرققت عليه وأشفقت ، فاعترفت المرأة
الأخرى إن الحق مع صاحبتها والولد لها دونها .

* روي أن رجُلَيْنِ اصطحبا في سفرة فجلسا
يتغذيان ، فأخرج أحدهما خمسة أرغفة
وأخرج الآخر ثلاثة ، فمرَّ بهما رجُلٌ فسَلَّمَ ،
فقالا له : الغداء ، فجلس يأكل معهما ، فلما فرغ
من أكله رمى إليهما ثمانية دراهم وقال لهما : هذا
عوض ما أكلت من طعامكما ، فاختصما وقال صاحب
الثلاثة : هذا نصفان بيننا ، فقال صاحب الخمسة : بل
لي خمسة ولك ثلاثة ، فارتفعا إلى أمير المؤمنين
علي (عليه السلام) وقصا عليه القصة ، فقال لهما :
وهذا أمرٌ فيه دناءة ، والخصومة غير جميلة فيه

والصلح أحسن ، فقال صاحب الثلاثة أرغفة : لست أرضى إلا بِمُرِّ القِضاء ، قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كنت لا ترضى إلا بِمُرِّ القِضاء فإن لك واحداً من ثمانية ولصاحبك سبعة ، فقال سبحانه الله كيف صار هذا هكذا ؟ فقال له : أخبرك ٠٠٠ أليس كان لك ثلاثة أرغفة ؟ قال : بلى ، ولصاحبك خمسة ؟ قال : بلى ، قال : هذه أربعة وعشرون ثلثاً ، أكلت أنت ثمانية وصاحبك ثمانية والضيف ثمانية ، فلما أعطاكم الثمانية كان لصاحبك سبعة ولك واحد ، فانصرف الرجلان على بصيرة من أمرهما في القضية .

* روي أن امرأة تركت طفلاً أبناً ستة أشهر على سطح ، فمشى الطفل يحبو حتى خرج من السطح وجلس على رأس الميزاب ، فجاءت أمه على السطح فما قدرت عليه ، فجاءوا بسلم ووضعوه على الجدار ، فما قدروا على الطفل من أجل طول الميزاب وبعده عن السطح ، والأم تصيح وأهل الصبي يبكون (وكان ذلك في أيام عُمر بن الخطاب) فجاءوا إليه ، فحضر مع القوم

وتحيروا فيه ، وقالوا : ما لهذا إلا علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فحَضَرَ عَلِيٌّ فصاحت أم الصبي في وجهه ، فنظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى الصبي ، فتكلم الصبي بكلام لم يعرفه أحد ، فقال عليه السلام : احضروا ههنا طفلاً مثله فأحضروه ، فنظر بعضهما إلى بعض وتكلم الطفلان بكلام الأطفال ، فخرج الطفل من الميزاب إلى السطح ، فوقع فرح في المدينة لم ير مثله ، ثم سألوا أمير المؤمنين عليه السلام . . . أعلمت كلامهما ؟ فقال : أما خطاب الطفل فإنه سَلَّمَ عَلِيَّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ فرددت عليه ، وما أردت خطابه لأنه لم يبلغ حدَّ الخطاب والتكليف ، فأمرت بإحضار طفل مثله حتى يقول له بلسان الأطفال يا أخي أرجع إلى السطح ولا تحرق قلب أمك وعشيرتك بموتك ، فقال : دعني يا أخي قبل أن أبلغ فيستولي عليَّ الشيطان ، فقال : أرجع إلى السطح فعسى أن تبلغ ويجيء من صلبك ولدٌ يحب الله ورسوله ويوالي هذا الرَّجُلَ ، فرجع إلى السطح بكرامة الله تعالى على يد أمير المؤمنين (عليه السلام) .

* روي عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه قال : كنت بين يدي مولاي أمير المؤمنين عليه السلام وإذا بصوت عظيم قد أخذ بجامع الكوفة ، فقال عليّ عليه السلام : أخرج يا عمّار وائتني بذئ الفقار البتار للأعمار ، وجئت به إليه فقال : يا عمّار أخرج وامنع الرّجل من ظلامة المرأة ، فإن انتهى وإلا منعه بذئ الفقار ، فقال عمّار : فخرجت فإذا أنا برّجل وامرأة وقد تعلق الرّجلُ بزمام جملها والامرأة تقول : إن الجمّل جملي ، والرّجل يقول : إن الجمّل جملي ، فقلت له : إن أمير المؤمنين ينهاك عن ظلامة المرأة ، فقال : يشتغل عليّ بشغله ويغسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة ! يريد أن يأخذ جملي ويدفعه إلى هذه المرأة الكاذبة ! فقال عمّار رضي الله عنه : فرجعت أخبر مولاي وإذا به قد خرج والغضب في وجهه وقال : يا ويلك خل جمّل هذه المرأة ، فقال : هو لي ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : كذبت بالعين ، فقال : فمن يشهد للمرأة ؟ فقال عليه السلام : الشاهد الذي لا يكذبه أحد من أهل الكوفة ،

فقال الرَّجُلُ : إذا شهد بشهادته وكان صادقاً سلمته
إلى المرأة ، فقال عليه السلام : تكلم أيها الجَمَلُ
لمن أنت ، فقال الجَمَلُ بلسان فصيح : يا أمير
المؤمنين عليك السلام أنا لهذه المرأة منذ تسعة عشر
سنة ، فقال عليه السلام : خذي جَمْلَكَ وعارِضَ
الرَّجُلِ بضربة قسمه نصفين .

* أُتِيَ عُمَرُ بِرَجُلٍ قَدْ نَكَحَ فِي ذُبُرِهِ ، فَهَمَّ أَنْ
يَجْلِدَهُ ، فَقَالَ لِلشُّهُودِ : رَأَيْتُمُوهُ يَدْخُلُهُ كَمَا
يَدْخُلُ الْمِيلُ فِي الْمَكْحَلَةِ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ
لِعَلِي (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ) : مَا تَرَى فِي
هَذَا ؟ فَطَلَبَ الْفَحْلَ الَّذِي نَكَحَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَرَى فِيهِ أَنْ تَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : أَمْرٌ
بِهِ فَضَرَبْتَ عُنُقَهُ ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : خَذُوهُ فَقَدْ بَقِيتَ لَهُ
عَقُوبَةٌ أُخْرَى ، قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَدْعُ
بِطُنٍّ مِنْ حَطَبٍ (حَزْمَةُ الْقَصَبِ) ، فَلَفَّ فِيهِ ، ثُمَّ
أَخْرَجَهُ فَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُمْ عِبَادَةٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَصْلَابُهُمْ أَرْحَامُ كَأَرْحَامِ النِّسَاءِ ، قَالَ : فَمَا
لَهُمْ لَا يَحْمِلُونَ فِيهَا ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِأَنَّهَا مِنْكَوْسَةٌ

في أدبارهم غدة كغدة البعير ، فإذا هاجت هاجوا
وإذا سكنت سكنوا.

* أُتِيَ عُمَرُ بامرأة وزوجها شيخ ، فلما أن واقعها
مات على بطنها ، فجاءت بولد ، فأدعى بنوه
إنها فجرت ، وتشاهدوا عليها ، فأمر عُمَرُ أن
ترجم ، فمرَّ بها الإمام علي (عليه السلام) فقالت : يا
أبن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن لي
حُجَّةً ، فقال (عليه السلام) : هاتِي حُجَّتَكَ ،
فدفعت إليه كتاباً فقرأه فقال : هذه المرأة تعلمكم بيوم
زَوَّجَهَا ويوم واقعها ، وكيف كان جماعه لها ، ردُّوا
المرأة فلما كان من الغد دَعَا بصبيان أتراب
ودَعَا بالصبي معهم ، فقال : أَلْعَبُوا ، حتى إذا ألهاهم
اللعب ، قال لهم : أجلسوا حتى إذا تمكنوا صاح بهم {
بأن قوموا } فقام الصبيان وقام الغلام فاتكأ
على راحتيه ، فدعا به الإمام علي (عليه السلام)
فورثه من أبيه وجلد إخوته حَدًّا ، فقال له عُمَرُ :
كيف صنعت ؟ قال عليه السلام : عرفت ضعف
الشيخ في اتكاء الغلام على راحتيه .

* كان لرجُل امرأتان ، امرأة من الأنصار ،
وامرأة من بني هاشم ، فطلق الأنصارية ، ثم
مات بعد مدة ، فذكرت الأنصارية التي طلقها
إنها في عدتها ، وقامت عند عثمان البينة
بميراثها منه ، فتحير بالحكم ، وردهما إلى الإمام
علي (عليه السلام) فقال : تحلف إنها لم تحض
بعد أن طلقها ثلاث حيض

وترثه ، فقال عثمان للهاشمية : هذا قضاء ابن
عمك ، قالت : قد رضيتُ ، فالتحلف وترث ،
فتخرجت الأنصارية من اليمين وتركتم الميراث .

* سارق دخل داراً ليسرق متاعهم ، فرأى امرأة نائمة
فدبَّ إليها فنكحها ، فقام أبنها إليه لمنعه فضربه
السارق بحديدة كانت معه فقتله ، فغافلت المرأة
السارق فضربته بفأس فقتلته ، فجاء من الغد
أولياء السارق يطالبون بدم صاحبهم ، فأخذهم
أمير المؤمنين علي (عليه السلام) فغرمهم دية
الغلام الذي قتله صاحبهم ، وغرمهم أربعة آلاف درهم

للمرأة التي كابرها صاحبهم على فرجها ، وأبطل دم صاحبهم .

* كتب ملك الروم إلى معاوية (لعنه الله) يسأله : أخبرني عن لا شيء ، فتحيّر ، فقال عمرو بن العاص : وجّه فرساً فارهاً إلى معسكر عليّ ليبيع ، فإذا قيل للذي هو معك بكم ؟ يقول : بلا شيء ، فعسى أن تخرج المسألة . فجاء الرجل إلى معسكر الإمام عليّ (عليه السلام) ، إذ مرّ به الإمام ومعه قنبر ، فقال : يا قنبر ساومه ، فقال قنبر : بكم الفرس ؟ قال الرجل : بلا شيء ، قال عليه السلام : يا قنبر خذه منه ، قال الرجل : أعطني لا شيء ، فأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب فقال : ذلك لا شيء ، أذهب فخبّره ، قال : وكيف قلت ؟ قال عليه السلام : أما سمعت بقول الله تعالى ﴿ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ﴾ .

* عن أبي سعيد الخدري قال : حججنا مع عُمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال : إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا إني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقبلُك ما قبلتُك فقَبَّله ، فقال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) : بل يضر وينفع ولو علمت ذلك من تأويل كتاب الله لعلمت أنه كما أقول ، قال الله تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ سورة الأعراف : ١٧٢ فلما أقروا أنه الرب عزَّ وجلَّ وأنهم العبيد كتب ميثاقهم في رق وألقمه في هذا الحجر وأنه يبعث يوم القيامة ولبه عينان ولسان وشفطان يشهد لمن وافى بالموافاة فهو أمين الله في هذا الكتاب .

* روي أن غلاماً من الأنصار خاصم أمه إلى عُمر بن الخطاب فجحدته فسأله البيضة فلم تكن عنده وجاءت المرأة بنفرة فشهدوا أنها لم تزوج وإن الغلام كاذب عليها وقد قذفها فأمر عُمر بضربه ، فلقىه الإمام علي (عليه السلام) فسأل

عن أمرهم فدعاهم ثم قعد في مسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وسأل المرأة فجحدت فقال للغلام : إجحدها كما جحدتك فقال : يا بن عم رسول الله إنها أُمِّي ، قال : إجحدها وأنا أبوك والحسن والحسين أخواك ، قال : قد جحدتها وأنكرتها ، فقال الإمام (عليه السلام) لأولياء المرأة : أمري في هذه المرأة جائز ؟ قالوا : نعم وفينا أيضاً ، فقال عليه السلام : أشهد من حضر أنني قد زوجت هذا الغلام من هذه المرأة الغريبة منه ، يا قنبر انتتي بطينة فيها دراهم فأتاه بها فعد أربعمائة وثمانين درهماً فقذفها مهراً لها وقال للغلام : خذ بيد امرأتك ولا تأتينا إلا وعليك أثر العرس ، فلما ولى قالت المرأة : يا أبا الحسن الله الله هو النار ، هو والله أبني ، قال : كيف ذلك ؟ قالت : إن أباه كان زنجياً وإن أخواني زوجوني منه فحملت بهذا الغلام وخرج الرجُل غازياً فقتل وبعث بهذا إلى حي بني فلان فنشأ فيهم وأنفت أن يكون أبني فقال علي أنا أبو الحسن ، وألحقه وثبت نسبه .

* روي أن رجُلين أتيا عُمر بن الخطاب وسألاه عن طلاق الأمة ، فقام معهم فمشى حتى أتى حلقة في المسجد فيها رجُل أصلع فقال : أيها الأصلع ما ترى في طلاق الأمة ؟ !!! فرفع رأسه إليه ثم أومئ إليه بالسبابة والوسطى ، فقال لهما عُمر : تطليقتان ، فقال أحدهما : سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته فرضيت منه أن أومئ إليك ، فقال لهما : تدريان من هذا ؟ !!! قالوا : لا ، قال : هذا علي بن أبي طالب أشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لسمعته وهو يقول : إن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعا في كفة ثم وضع أيمن علي في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب .

* روي أن امرأة من قريش تزوجها رجُلٌ من ثقيف في عدتها فأرسل إليهما عُمر بن الخطاب ففرق بينهما وعاقبهما وقال : لا ينكحها أبداً وجعل الصداق في بيت المال وفشا ذلك بين الناس فبلغ الإمام

علي (عليه السلام) فقال : رحم الله أمير المؤمنين
!!! ما بال الصداق وبيت المال ؟ إنهما جهلا فينبغي
للإمام أن يردهما إلى السنة قيل : فما تقول أنت فيها ؟
قال : لها الصداق بما أستحل من فرجها ، ويفرق
بينهما ، ولا جلد عليهما ، وتكمل عدتها من الأول ثم
تكمل العدة من الآخر ، ثم يكون خاطباً . فبلغ
ذلك عُمر فرجع إلى قول الإمام علي (عليه السلام) .

* أُتِيَ عُمر بن الخطاب بِرَجُلٍ أَسود ومعه امرأة
سوداء فقال : يا أمير المؤمنين ! إني أغرس
غرساً أسود وهذه سوداء على ما ترى فقد أتنّتي
بِوَلَدٍ أَحمر ، فقالت المرأة : والله يا أمير
المؤمنين ! ما خنته وأنه لولده ، فبقيَّ عُمر لا
يدري ما يقول ، فسئل عن ذلك الإمام علي (عليه
السلام) فقال للأسود : إن سألتك عن شيء
أصدقني ؟ قال : أجل والله ، قال : هل وقعت
امرأتك وهي حائض ؟ قال : قد كان ذلك ، قال
علي (عليه السلام) : الله أكبر إن النطفة إذا خلطت بالدم

فخلق الله عزَّ وجلَّ منها خلقاً أحمر فلا تتكرر
ولدك فأنت جنيت على نفسك .

* أتى عُمر بن الخطاب بِرَجُلٍ له رأسان وفمان
 وأنفان وقبلان ودبران وأربعة أعين في بدن واحد ،
ومعه أخت فجمع عُمر الصحابة فسألهم عن
ذلك فعجزوا ، فأتوا علياً (عليه السلام) وهو في
حائط له ، فقال : قضيته أن ينوم فإن غمض الأعين أو
غط من الفمين جميعاً فبدن واحد ، وإن فتح بعض
الأعين أو غط أحد الفمين فبدنان ، هذه إحدى
قضيتيه وأما القضية الأخرى فيطعم ويسقى حتى يمتلئ ،
فإن بال من المبالين جميعاً وتغوط من الغائطين
جميعاً فبدن واحد ، وإن بال وتغوط من أحدهما
فبدنان .

* روي أن رجلاً أتى عثمان بن عفان وهو أمير
المؤمنين ! وبيده جمجمة إنسان فقال : أنكم
تزعمون إن النار تعرض على هذا وإنه يُعذب في
القبر وأنا وضعت عليها يدي فلا أحس منها حرارة النار

فسكت عثمان بن عفان ، وأرسل إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) يستحضره فلما أتاه وهو في ملاء من أصحابه ، قال للرجل : أعد المسألة فأعادها ، ثم قال عثمان : أجب الرجل عنها يا أبا الحسن فقال الإمام علي (عليه السلام) : ائتوني بزند وحجر ، والرجل السائل والناس ينظرون إليه فأتى بهما فأخذهما وقدح منهما النار ، ثم قال للرجل : ضع يدك على الحجر فوضعها عليه ثم قال ضع يدك على الزند فوضعها عليه ، فقال هل أحسست منهما حرارة النار ؟ فبهت الرجل ، فقال عثمان بن عفان : لولا علي لهلك عثمان .

* روي أن رجلاً تزوج إلى رجل من أهل الشام ابنة له مهيّرة فزوجه وزفت إليه ابنة أخرى بنت فتاة ، فسألها الرجل بعد ما دخل بها ابنة من أنت ؟ فقالت : ابنة فلانة تعني الفتاة ، فقال : انما تزوجت إلى أبيك ابنة المهيّرة فارتفعوا إلى معاوية بن أبي سفيان (لعنه الله) فقال : امرأة بامرأة ، فقال الرجل لمعاوية أرفعنا إلى علي بن أبي طالب ، فقال : أذهبوا

فأتوا علياً فرفع عليٌّ شيئاً من الأرض وقال :
القضاء في هذا أيسر من هذا ، لهذا ما سقت
إليها بما استحللت من فرجها وعلى أبيها أن يجهز
الأخرى بما سقت إلى هذه ولا تقربها حتى تنقضي
عدة هذه الأخرى قال (الراوي) وأحسب أنه
جلد أباهما أو أراد أن يجلده .

* روى أبو العباس أحمد بن عبيد الله ، عن محمد
بن سليمان بن حبيب المصيصي ، عن علي بن محمد
النوفلي ، عن أبيه ومشيخته ، أن الإمام علي بن
أبي طالب (عليه السلام) مرَّ بهم وهم يأكلون
في شهر رمضان نهاراً ، فقال عليه السلام : أسفر أم
مرضى ؟ قالوا : ولا واحدة منهما ، قال عليه السلام :
أفمن أهل الكتاب أنتم ؟ قالوا : لا ، قال : فما
بالأكل في شهر رمضان نهاراً ؟ قالوا :
أنت أنت ! لم يزيده على ذلك ، ففهم مرادهم ،
فنزل عن فرسه ، فألصق خده بالتراب ، ثم قال :
ويلكم ! إنما أنا عبد من عبيد الله ، فاتقوا الله ،
وارجعوا إلى الإسلام ، فأبوا ، فدعاهم مراراً ،

فأقاموا على أمرهم فنهض عنهم ، ثم قال :
شدوهم وثاقاً ، وعليّ بالفعلة والنار والحطب ، ثم أمر
بحفر بئرين ، فحفرتا ، فجعل أحدهما سرباً ،
والآخر مكشوفة ، وألقى الحطب في المكشوفة ، وفتح
بينها فتحاً ، وألقى النار في الحطب ، فدخن عليهم ،
وجعل يهتف بهم ، ويناشدهم : ارجعوا إلى
الإسلام ، فأبوا ، فأمر بالحطب والنار ، وألقى
عليهم ، فاحترقوا ، ولم يرح واقفاً عليهم حتى
صاروا حمماً .

* روي عن جابر الجعفي عن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال : خطبنا الإمام علي بن أبي طالب عليه
الصلاة والسلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها
الناس إن قدام منبركم هذا أربعة رهط من
أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) منهم أنس بن
مالك ، والبراء بن عازب الأنصاري ، والأشعث بن
قيس الكندي ، وخالد بن يزيد البجلي ، ثم أقبل
بوجهه على أنس بن مالك فقال : يا أنس إن كنت
سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم
تشهد لي اليوم بالولاية فلا أمتك الله حتى يبتليـك
ببرص لا تغطيه العمامة .

وأما أنت يا أشعث فإن كنت سمعت من رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول : من
كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا
أمتك الله حتى يذهب بكريمتك .

وأما أنت يا خالد بن يزيد إن كنت سمعت
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : من
كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أمتك الله
إلا ميتة جاهلية .

وأما أنت يا براء بن عازب إن كنت
سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول :
من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية
فلا أمتك الله إلا حيث هاجرت منه .

قال جابر بن عبد الله الأنصاري

والله لقد رأيت أنس بن مالك قد أبتلى ببرص يغطيه بالعمامة فما يستتره ، ولقد رأيت الأشعث بن قيس وقد ذهب كريمةاه وهو يقول : الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالعمى في الدنيا ولم يدع علياً بالعذاب في الآخرة فأعذب ، وأما خالد بن يزيد فإنه مات فأراد أهله أن يدفنوه وحفر له في منزله فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيول والإبل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية ، وأما البراء بن عازب فإنه ولّاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر .

* يُروى إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) تبع جنازة ، فشهد رجلاً يضحك ، فأراد الإمام أن ينبّهه ، فقال له عليه السلام : (كأن الموت فيها على غيرنا كُتب ، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الذي نرى من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون ، نبوئهم أجدائهم ونأكل

تراثهم كأننا مخلدون ، قد نسيتنا كل واعظ
وواعظة ، ورؤيتنا بكل جانحة ، طوبى لمن ذل في
نفسه (٠٠٠) .

* روي أن قوماً حضروا عند أمير المؤمنين علي (عليه
السلام) وهو يخطب بالكوفة ويقول : سلوني قبل
أن تفقدوني ، فأنا لا أسأل عن شيء دون العرش إلا
أجبت فيه ، لا يقولها بعدي إلا مدع أو كذاب
مفتّر . فقام إليه رجل يسأل من جنب مجلسه ، وفي
عنقه كتاب كالمصحف ، وهو رجل آدم ظرب طوال
جعد الشعر ، كأنه من يهود العرب ، فقال رافعاً
صوته للإمام علي (عليه السلام) : يا أيها المدعي لما لا
يعلم والمتقدم لما لا يفهم أنا سائلك فأجب .
فوئب إليه أصحابه وشيعته من كل ناحية
وهمّوا به ، فنهروهم الإمام علي (عليه السلام) وقال :
دعوه ولا تعجلوه ، فإن العجل والطيش لا يقوم به
حجج الله ولا بإعجال السائل تظهر براهين الله
تعالى . ثم ألتفت إلى السائل فقال : سل بكل لسانك
ومبلغ علمك أجبك إن شاء الله تعالى بعلم لا تختلج

فيه الشكوك ، ولا تهيجه دنس ريب الزيف ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . ثم قال الرَّجُل : كم بين المشرق والمغرب ؟ قال علي (عليه السلام) : مسافة الهواء . قال الرَّجُل : وما مسافة الهواء ؟ قال علي (عليه السلام) : دوران الفلك . قال الرَّجُل : وما دوران الفلك ؟ قال علي (عليه السلام) : مسير يوم للشمس . قال الرَّجُل : صدقت فمتى القيامة ؟ قال علي (عليه السلام) : عند حضور المنية وبلوغ الأجل . قال الرَّجُل : صدقت فكم عمر الدنيا ؟ قال علي (عليه السلام) : يقال : سبعة آلاف ثم لا تحديد { قوله : " يقال " إيعاز إلى عدم ارتضائه بذلك ، ويمكن أيضاً أن يكون السائل سأل عن ابتداء خلقه آدم عليه السلام إلى زمانه لا ابتداء تكوّن الأرض ووجودها ، هذا بالنسبة إلى الابتداء . وأما الانتهاء فقال : لا تحديد ، أي لا نهاية ، ولعله بالنسبة إلى نوع الدنيا لا أرضنا هذه بالخصوص . } قال الرَّجُل : صدقت فأين بكة من مكة ؟ قال علي (عليه السلام) : مكة أكناف الحرم ، وبكة موضع البيت . قال الرَّجُل : صدقت فلم سُميت

مكة ؟ قال علي (عليه السلام) : لأن الله تعالى
مك الأرض من تحتها .

قال الرجل : لِمَ سُميت بكة ؟ قال علي (عليه
السلام) : لأنها بكت رقاب الجبارين وأعناق
المذنبين . قال الرجل : صدقت ، ثم قال : فأين
كان الله قبل أن يخلق عرشه ؟ فقال علي (عليه
السلام) : سبحان من لا تدرك كنه صفته حملة
العرش على قرب ربواتهم من كرسي كرامته ،
ولا الملائكة المقربون من أنوار سبحات جلاله ،
ويحك لا يقال : الله أين ، ولا فيم ولا أي ، ولا كيف .
قال الرجل : صدقت فكم مقدار ما لبث
عرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض والسماء ؟ قال
علي (عليه السلام) : أحسن أن تحسب ؟ قال
الرجل : نعم ، قال للرجل لعلك لا تحسن أن
تحسب ، قال الرجل : بلى إني أحسن أن أحسب .
قال علي (عليه السلام) : أرأيت أن صب خردل في
الأرض حتى يسد الهواء ما بين الأرض والسماء ثم
أذن لك على ضعفك أن تنقله حبة حبة من مقدار المشرق

إلى المغرب ومد في عمرك وأعطيت القوة على ذلك
حتى نقلته وأحصيته لكان ذلك أيسر من إحصاء
عدد أعوام ما لبث عرشه على الماء من قبل أن
يخلق الله الأرض والسماء ، وإنما وصفت لك عشر
عشر العشير من جزء من مائة ألف جزء ، وأستغفر
الله عن التقليل والتحديد .

فحرك الرَّجُل رأسه وأنشأ يقول :

تجلو من الشك الغياھبیا	أنت أهل العلم یا هادي الهدی
تبصر أن غولبت مغلوبا	حزت أقاصي العلوم فما
تبدي إذا حلت أعاجيبا	لا تتثنی عن كل أشکولة
يطلب إنساناً ومطلوباً	لله در العلم من صاحب

((إشراقات علوية تصلح المؤمن في دينه ودنياه))

قال الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) :

* أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومع
عترتي على الحوض ، فمن أرادنا فليأخذ بقولنا ،
وليعمل بعملنا ، فإن لكل أهل بيت نجيب ولنا
شفاعة ، ولأهل مودتنا شفاعاة ، فتتأفوا في
لقائنا على الحوض فإننا ننزود عنا أعدائنا ،
ونسقي منه أحبائنا وأوليائنا ، ومن شرب منه
شربة لم يظمأ بعدها أبدا . حوضنا مترع فيه
مثنبان ينصبّان من الجنة — أحدهما من تسنيم
والآخر من معين ، على حافتيه الزعفران وحصاه
اللؤلؤ والياقوت ، وهو الكوثر .

* صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ دُعَاءَكُمْ عِنْدَ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَدُعَائِكُمْ لَهُ وَحَفَظَكُمْ إِيَّاهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ) .

* إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ .

* صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ .

* لَا تَقْطَعُوا نَهَارَكُمْ بِكَذَا وَكَذَا وَفَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ مَعَكُمْ حَفْظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَإِنَّهُ مَعَكُمْ .

* مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى رَبِّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ حَاجَةً فَلْيَطْلُبْهَا فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ : سَاعَةٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَسَاعَةٌ تَزُولُ الشَّمْسُ حِينَ تَهْبُ الرِّيَّاحُ وَتَفْتَحُ

أبواب السماء وتنزل الرحمة ويصوت الطير ،
وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر فإن
ملكين يناديان : هل من تائب يتاب عليه ؟ هل
من سائل يعطى ؟ هل من مستغفر فيغفر له ؟
هل من طالب حاجة فتقضى له ؟ فأجيبوا داعي الله
واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع
الشمس فإنه أسرع في طلب الرزق من الضرب في
الأرض ، وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين
عباده .

* أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم ولو إلى قتلة أولاد
الأنبياء (عليهم السلام) .

* علموا صبيانكم ما ينفعهم الله به لا يغلب عليهم
المرجئة برأيها .

* كفوا ألسنتكم وسلموا تسليماً تغنموا .

* أكثرُوا ذكرَ الله عزّ وجلّ إذا دخلتم الأسواق وعند اشتغال الناس فإنه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ، ولا تكتبوا في الغافلين .

* إذا بال أحدكم فلا يطمحن ببوله (في الهواء خ ل) ولا يستقبل ببوله الريح .

* أقرّوا الحار حتى يبرد ، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قرب إليه طعام حار فقال : أقرّوه حتى يبرد ويمكن أكله ، ما كان الله عزّ وجلّ ليطعمنا النار والبركة في البارد .

* تقدّموا بالدعاء قبل نزول البلاء ، تفتح لكم أبواب السماء في خمس مواقيت : عند نزول الغيث ، وعند الزحف وعند الأذان ، وعند قراءة القرآن ، ومع زوال الشمس ، وعند طلوع الفجر .

* أَدفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء ، فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة للبلاء

أسرع إلى المؤمن من انحدار السيل من أعلى
التلعة (ما علا من الأرض) إلى أسفلها ومن ركض
البراذين ، سلوا الله العافية من جهد البلاء ،
فإن جهد البلاء ذهاب الدين .

* مَنْ غَسَلَ مِنْكُمْ مِيتًا فَلْيَغْتَسِلْ بَعْدَمَا يَلْبَسُهُ أَكْفَانُهُ ، لَا
تَجْمُرُوا الْأَكْفَانَ (أَي لَا تَبْخُرُوهَا بِالطَّيِّبِ) ، وَلَا تَمْسَحُوا
مَوْتَاكُمْ بِالطَّيِّبِ إِلَّا الْكَافُورُ ، فَإِنَّ الْمِيتَ بِمَنْزِلَةِ
الْمَحْرَمِ .

* مُرُوا أَهَالِيَكُمْ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ مَوْتَاكُمْ فَإِنَّ
فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمَّا قَبِضَ أَبُوهَا
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سَاعَدَتْهَا جَمِيعُ بَنَاتِ بَنِي هَاشِمٍ ،
فَقَالَتْ : دَعُوا التَّعْدَادَ وَعَلَيْكُمْ بِالْدُّعَاءِ .

* زُورُوا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِزِيَارَتِكُمْ ،
وَلِيُطْلَبَ الرَّجُلُ حَاجَتُهُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ
بَعْدَمَا يَدْعُو لَهُمَا .

* المسلم مرآة أخيه فإذا رأيتم من أخيكم هفوة فلا تكونوا عليه وكونوا له كنفسه وأرشدوه وانشروه وترفقوا به وإياكم والخلاف فتمزقوا .

* تصدقوا بالليل فإن الصدقة بالليل تطفئ غضب الرب جل جلاله . أنفقوا مما رزقكم الله عز وجل فإن المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل الله ، فمن أيقن بالخلاف سخطت نفسه بالنفقة .

* احسبوا كلامكم من أعمالكم ، يقل كلامكم إلا في خير .

* مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَشَكَ فليَمْضِ عَلَى يَقِينِهِ فَإِنَّ الشَّكَّ يَنْقُضُ الْيَقِينَ .

* السعيد من وعظ بغيره فاتعظ .

* روضوا أنفسكم على الأخلاق الحسنة فإن العبد المسلم يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم .

* من شرب الخمر وهو يعلم أنها حرام سقاه الله من طينة خبال وإن كان مغفوراً له .

* لا يمين لولد مع والده ، ولا للمرأة مع زوجها .

* من قرأ قل هو الله أحد قبل أن تطلع الشمس إحدى عشر مرة ومثلها إنا أنزلناه ومثلها آية الكرسي منع ماله مما يخاف . ومن قرأ قل هو الله أحد قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد إبليس .

* وليقرأ المؤمن إذا خرج من بيته الآيات من آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه وأم الكتاب ، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة .

* عليكم بالصفيق من الثياب (ما كان نسجه كثيفاً) فإنه من رق ثوبه رق دينه ، ولا يقوم من أحدكم بين يدي الرب جل جلاله وعليه ثوب يشف (أي يرى فيظهر ما وراءه) ، توبوا إلى الله عز وجل

وادخلوا في محبته فإن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، والمؤمن تواب .

* إذا ضاق المسلم فلا يشكون ربه عزّ وجلّ ،
وليشك إلى ربه الذي بيده مقاليد الأمور
وتدبيرها .

* في كل امرئ واحدة من ثلاث : الطيرة ،
والكبر ، والتمني ، إذا تطير أحدكم فليمض على
طيرته وليذكر الله عزّ وجلّ ، وإذا خشي الكبر
فليأكل مع خادمه وليحلب الشاة ، وإذا تمنى فليسأل الله
عزّ وجلّ وليبتهل الله ولا تتازعه نفسه إلى الإثم .

* كل عين يوم القيامة باكية ، وكل عين يوم
القيامة ساهرة ، إلا عين من أختصه الله بكرامته ،
وبكى على ما ينتهك من الحسين وآل محمد عليهم
السلام .

* شيعتنا بمنزلة النحل ، لو يعلم الناس ما في أجوافها لأكلوها .

* إذا أنتبه أحدكم من نومه فليقل : لا اله إلا الله الحليم الكريم الحي القيوم وهو على كل شيء قدير ، سبحان رب النبيين وآله المرسلين ، رب السموات وما فيهن ورب الأرضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين . فإذا جلس من نومه فليقل قبل أن يقوم : حسبي الله ، حسبي الرب من العباد ، حسبي الذي هو حسبي منذ كنت ، حسبي الله ونعم الوكيل .

* إذا قام أحدكم من الليل فلينظر إلى أكناف السماء وليقرأ : ﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ إنك لا تخلف الميعاد ﴾ .

* الإطلاع في بئر زمزم يذهب الداء فاشربوا من مائها مما يلي الركن الذي فيه الحجر الأسود ،

فإن تحت الحجر أربعة أنهار من الجنة : الفرات ،
والنيل ، وسيحان ، وجيحان ، وهما نهران .

* لا تعجلوا الرَّجُلَ عند طعامه حتى يفرغ ، ولا
عند غائطه حتى يأتي على حاجته .

* لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على
الحكم ولا يُنفذ في الشيء أمر الله عزّ وجلّ ، فإن مات
في ذلك كان معيناً لعدونا في حبس حقوقنا ،
والأشاةة بدمائنا ، وميتته ميتة جاهلية .

* لا يكون السهو في خمس : في الوتر ، والجمعة ،
والركعتين الأولىين من كل صلاة ، وفي الصبح ،
وفي المغرب ، ولا يقرأ العبد القرآن إذا كان على غير
طهور حتى يتطهر . أعطوا كل سورة حظها من
الركوع والسجود إذا كنتم في الصلاة . لا يصلي
الرَّجُلُ في قميص متوشحاً به (أي أدخله تحت أبطه
فألقاه على منكبه) فإنه من أفعال قوم لوط .
يجزي للرَّجُل الصلاة في ثوب واحد يعقد

طرفيه على عنقه ، وفي القميص الضيق يزره عليه (أي يشد أزراره) .

* لا يسجد الرَّجُل على صورة ولا على بساط فيه صورة ، ويجوز له أن تكون الصورة تحت قدمه أو يطرح عليها ما يوارىها .

* لا يعقد الرَّجُل الدراهم التي فيها صورة في ثوبه وهو يصلي ، ويجوز أن تكون الدراهم في هميان أو في ثوب إذا خاف ويجعلها إلى ظهره .

* لا يسجد الرَّجُل على كدس حنطة ولا شعير ولا على لون مما يؤكل ولا على الخبز .

* لا يتوضأ الرَّجُل حتى يُسمي ويقول قبل أن يمس الماء : بسم الله وبالله اللهم أجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، فإذا فرغ من طهوره قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك

له ، وأشهد أن مُحمداً (صلى الله عليه وآله وسلم)
عبده ورسوله ، فعندها يستحق المغفرة .

* من أتى الصلاة عارفاً بحقها غُفِرَ لَهُ .

* المنتظر وقت الصلاة بعد الصلاة من زوار الله
عزّ وجلّ ، وحق على الله تعالى أن يكرم زائره وأن
يعطيه ما سأل .

* لا يصلي الرَّجُلُ نافلة في وقت فريضة إلا من
عذر ، ولكن يقضي بعد ذلك إذا أمكنه القضاء ،
قال الله تبارك وتعالى ﴿ الذين هم على صلاتهم
دائمون ﴾ يعني الذين يقضون ما فاتهم من الليل
بالنهار ، وما فاتهم من النهار بالليل . ولا تقضي
النافلة في وقت فريضة ، ابدأ بالفريضة ثم صل
ما بدالك .

* إذا قام أحدكم في الصلاة فليرجع يده حذاء صدره ،
وإذا كان أحدكم بين يدي الله جلّ جلاله فليتحري

بصدره وليقم صلبه ولا ينحني . إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء .

* الصلاة في الحرمين تعدل ألف صلاة . ونفقة درهم في الحج تعدل ألف درهم . ليخضع الرجل في صلاته فإنه من خشع قلبه لله عز وجل خشعت جوارحه فلا يعبت بشيء .

* القنوت في صلاة الجمعة قبل الركوع الثانية ، ويقرأ في الأولى الحمد والجمعة ، وفي الثانية الحمد والمنافقين . اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوارحكم ، ثم قوموا فإن ذلك من فعلنا .

* من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا أعدائنا بيده فهو معنا في الجنة وفي درجتنا ، ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا أعدائنا فهو أسفل من ذلك بدرجة ، ومن أحبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ، ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار ،

ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو
في النار ، ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه فهو
في النار .

* إن أهل الجنة لينظرون إلى منازل شيعتنا كما
ينظر الإنسان إلى الكواكب في السماء .

* إذا قرأتم من المسبحات الأخيرة فقولوا : "
سبحان الله الأعلى " ، وإذا قرأتم ﴿ ان الله
وملائكته يصلون على النبي ﴾ فصلوا عليه في
الصلاة كنتم أو في غيرها .

* إذا قال العبد في التشهد في الأخيرتين وهو
جالس : " أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ،
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في
القبور " ثم أحدث حدثاً فقد تمت صلاته . ما
عبد الله بشيء أفضل من المشي إلى بيته .

* إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت
خده الأيمن فإنه لا يدري أين تنبّه من رقدته أم لا .

* إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت
خده الأيمن وليقل : " بسم الله ، وضعت جنبي لله
على ملة إبراهيم ودين محمد (صلى الله عليه وآله
وسلم) وولاية من افترض الله طاعته ، ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن " فمن قال ذلك عند
منامه حفظ من اللص والمغير والهدم واستغفرت
له الملائكة .

* من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حين يأخذ
مضجعه وكلّ الله عزّ وجلّ به خمسين ألف ملك
يحرسونه ليلته .

* إذا أراد أحدكم النوم فلا يضع عن جنبه على
الأرض حتى يقول : " أعوذ نفسي وديني وأهلي
ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله
وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله وحرمة الله ورأفة

الله وغفران الله وقوة الله وقدره الله وجلال الله وبصنع الله وأركان الله ، وبجمع الله وبرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وبقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ، ومن شر الجن والإنس ، ومن شر ما يدب في الأرض وما يخرج منها ، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يعوذ بها الحسن والحسين (عليهما السلام) ، وبذلك أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

* وقال عليه السلام : نحن الخزان لدين الله ، ونحن مصابيح العلم ، إذا مضى منا علمٌ بدا علم ، لا يضل من اتبعنا ، ولا يهتدي من أنكرنا ، ولا ينجو من أعان علينا عدونا ، ولا يعان من أسلمنا ، فلا تتخفوا عنا لطمع دنيا وحطام زائل عنكم وأنتم تزولون عنه ، فإن من آثر الدنيا على الآخرة واختارها علينا عظمت حسرته غداً .

* اغسلوا صبيانكم من الغمر ، فإن الشياطين تشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ، ويتأذى به الكاتبان .

* لكم أول نظرة إلى المرأة فلا تتبعوها بنظرة أخرى ، واحذروا الفتنة .

* مُدْمِن الخمر يلقى الله عزّ وجلّ حين يلقاه كعابد وثن ، فقال جبر بن عدي : يا أمير المؤمنين ما المُدْمِن ؟ قال عليه السلام : الذي إذا وجدها شربها .

* من شرب المسكر لم تقبل صلاته أربعين يوماً وليلة .

* لا ينام الرَّجُل مع الرَّجُل ، ولا المرأة مع المرأة في ثوب واحد ، فمن فعل ذلك وجب عليه الأدب وهو التعزير .

* الصدقة جنة عظيمة من النار للمؤمن ،
ووقاية للكافر (من أن يتلف) .

* باللسان كب أهل النار ، وباللسان أعطي أهل
النور النور ، فاحفظوا ألسنتكم واشغلوها
بذكر الله عز وجل .

* إن الحجامه تصحح البدن ، وتشدّ العقل .
والطيب في الشارب من أخلاق النبي (صلى الله عليه
 وآله وسلم) وكرامة الكاتبين . والسواك من
مرضاة الله عز وجل وسنة النبي (صلى الله عليه وآله
 وسلم) ومطيبة للفم .

* الدهن يلين البشرة ، ويزيد في الدماغ ،
ويسهل مجاري الماء ، ويذهب القشف (أي قذارة
الجلد) ، ويسفرّ اللون .

* غسل الرأس يذهب بالدرن وينفي القذا والمضمضة
والاستنشاق سنة وطهور للفم والأنف . والسعوط

مصحة للرأس ، وتتنقية للبدن وسائر أوجاع الرأس .
والنورة نشرة وطهور للجسد .

* أستجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الطهور
والصلاة .

* تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ، ويُدّر
الرزق ويورده . نتف الابط ينفي الرائحة
المنكرة ، وهو طهور وسُنة مما أمر به الطيّب
عليه السلام .

* غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق ،
وإماطة للغمر عن الثياب (غمر الثوب : أي علق بها
دسم اللحم) ، ويجلو البصر .

* قيام الليل مصحّة للبدن ، ومرضاة للرب عزّ
وجلّ ، وتعرض للرحمة ، وتمسك بأخلاق
النبيين .

* الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض .

* أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ، ويطيب المعدة ، ويذكي الفؤاد ، ويشجع الجبان ، ويحسن الولد .

* أحد وعشرون زبينة حمراء في كل يوم على الريق تدفع جميع الأمراض إلا مرض الموت .

* يستحب للمسلم أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان يقول الله تبارك وتعالى ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ والرفث : المجامعة .

* لا تختموا بغير الفضة فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : ما طهرت يد فيها خاتم حديد ، ومن نقش على خاتمه اسم الله عز وجل فليحوّله عن اليد التي يستنجي بها في المتوضأ (المتوضأ :

الموضع يتوضأ فيه ، ويكنى به عن المراحيض ، وهو المراد هنا) .

* صوم ثلاثة أيام من كل شهر أربعاء بين خميسين وصوم شعبان يذهب بوسواس الصدر وبلابل القلب .

* الاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير .

* لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم ، ومن شاب شيبته في الإسلام كان له نوراً يوم القيامة .

* لا ينام المسلم وهو جنب ، ولا ينام إلا على طهور ، فإن لم يجد الماء فليتميم بالصعيد ، فإن روح المؤمن ترفع إلى الله تبارك وتعالى فيقبلها ويبارك عليها ، فإن كان أجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته ، وإن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمثاله من ملائكته فيردونها في جسدها .

* لا ينام الرَّجُل على وجهه ، ومن رأيتموه نائماً على وجهه فأنبهوه ولا تدعوه .

* لا ينام الرَّجُل على المحجة (أي وسط الطريق) .

* لا يقوم أحدكم في الصلاة متكاسلاً ولا ناعساً ، ولا يفكرن في نفسه فإنه بين يدي ربه عز وجل ، وإنما للعبد من صلاته ما أقبل عليه منها بقلبه .

* لا يبولن الرَّجُل من سطح في الهواء ، ولا يبولن في ماء جار فإن فعل ذلك فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه فإن للماء أهلاً وللhواء أهلاً .

* ألبسوا ثياب القطن فإنها لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو لباسنا ، ولم يكن يلبس الشعر والصوف إلا من علة .

* إذا أكل أحدكم طعاماً فمضّ أصابعه التي
أكل بها قال الله عزّ وجلّ : بارك الله فيك .

* لا تجالسوا لنا عائباً ولا تمتدحوا بنا عند عدونا
معانين بإظهار حُبنا فتذلّوا أنفسكم عند
سلطانكم .

* لا تحقروا ضعفاء إخوانكم فإنه من أحتقر مؤمناً
لم يجمع الله عزّ وجلّ بينهما في الجنة إلا أن يتوب .

* تزوجوا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
كثيراً ما كان يقول : من كان يحب أن يتبع سنتي
فليتزوج ، فإن من سنتي التزويج ، واطلبوا الولد
فإني أكاثركم الأمم غداً ، وتوقّوا على أولادكم
لبن البغي من النساء والمجنونة فإن اللبن يعدّي .

* اتقوا الغدد من اللحم فإنه يحرك عرق الجذام .

* انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح الله ، فإن أحب الأعمال إلى الله عزّ وجلّ انتظار الفرج ، وما دام عليه العبد المؤمن .

* أطيلوا السجود فما من عمل أشد على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجداً لأنه أمر بالسجود فعصى وهذا أمر بالسجود فأطاع فنجى .

* أكثروا ذكر الله عزّ وجلّ على الطعام ولا تطغوا فيه فإنها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده ، أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها .

* إذا جلس أحدكم في الشمس فليستدبرها بظهره فإنها تظهر الداء الدفين .

* من خاف منكم الأسد على نفسه أو غنمه فليخطّ عليها خطة وليقل : " اللهم رب دانيال والجبّ ورب كل أسد مستأسد أحفظني وأحفظ غنمي "

* من خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات ﴿ سلام على نوح في العالمين ﴾ ﴿ إنا كذلك نجزي المحسنين ﴾ ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ .

* من خاف منكم الغرق فليقرأ ﴿ بسم الله مجريها ومرسها إن ربي لغفور رحيم ، بسم الله الملك الحق ، وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ .

* أكسروا حر الحمى بالنفسج والماء البارد ، فإن حرها من فيح جهنم .

* داووا مرضاكم بالصدقة . حصنوا أموالكم بالزكاة . الصلاة قربان كل تقى . الحج جهاد كل ضعيف .

* جهاد المرأة حُسن التبعل .

* لا تصلح الصنعة إلا عند ذي حسب أو دين .
لكل شيء ثمرة وثمره المعروف تعجيله .

* البر لا يبلى والذنب لا ينسى والله الجليل مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون .

* المؤمن لا يغش أخاه ولا يخونه ولا يخذله ولا
يتهمه ولا يقول له : أنا منك بريء .

* لا يجمع المسلم يديه في صلاته وهو قائم بين يدي الله
عزّ وجلّ يتشبه بأهل الكفر (يعني المجوس) .

* مضغ اللبان يذيب البلغم .

* ابدؤوا بالملح في أول طعامكم ، فلو يعلم
الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب ،
من ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داء
وما لا يعلمه إلا الله عزّ وجلّ .

* باب التوبة مفتوح لمن أرادها فتوبوا إلى الله
توبة نصوحاً ، عسى ربكم أن يكفر عنكم
سيئاتكم .

* ذكرنا أهل البيت شفاء من العليل والأسقام
ووسواس الريب ، وجهتنا رضا الرب عز وجل ،
والآخذ بأمرنا معنا غداً في حظيرة القدس ،
والمنتظر لأمرنا كالمتشطح بدمه في سبيل الله ،
من شهدنا في حربنا أو سمع واعيتنا (الواعية :
الصوت - الصراخ) فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه
في النار ، نحن باب الغوث إذا بغوا وضائق
المذاهب ، نحن باب حطة وهو باب السلام من
دخله نجا ومن تخلف عنه هوى ، بنا يفتح الله وبنا
يختم الله ، بنا يحو ما يشاء وبنا يثبت ، وبنا يدفع الله
الزمان الكلب (أي شديد - ضيق - جذب) ، وبنا ينزل
الغيث ، فلا يغرنكم بالله الغرور . ما أنزلت
السماء قطرة من ماء منذ حبسه الله عز وجل ،
ولو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها ،
ولأخرجت الأرض نباتها ، ولذهبت الشحناء من قلوب

العباد ، واصطلحت السباع والبهائم حتى تمشي المرأة بين العراق إلى الشام لا تضع قدميها إلا على النبات ، وعلى رأسها زينتها ، لا يهيجها سبع ولا تخافه .

* لو تعلمون ما لكم في مقامكم بين عدوكم وصبركم على ما تسمعون من الأذى لقرت أعينكم ، ولو فقدتموني لرأيتم من بعدي أموراً يتمنى أحدكم الموت مما يرى من أهل الجحود والعدوان من الأثرة والاستخفاف بحق الله تعالى ذكره والخوف على نفسه ، فإذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وعليكم بالصبر والصلاة والتقية .

* سَمَّوْا أولادكم ، فإن لم تدروا أنكر هم أم أنثى فسَمَّوْهم بالأسماء التي تكون للذكر والأنثى ، فإن أسقاطكم إذا لقوكم في القيامة ولم تُسَمَّوْهم يقول السقط لأبيه : أَلَا سَمَّيْتَنِي وَقَدْ سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) مُحْسِناً قَبْلَ أَنْ يُولَدَ .

* القرآن الكريم

* سلوني قبل أن تفقدوني ، الكل يسأل وعلي
يجيب - الخطيب الشيخ محمد رضا الحكيمي -
ج ١ ، ج ٢ - بيروت - لبنان .

* سلوا علماً عن طرق السموات والأرض - الشيخ
هشام آل قطيط - الطبعة الثانية - بيروت - لبنان .

* ٥٠٠ سؤال حول الإمام علي (عليه السلام) - الشيخ
ماجد ناصر الزبيدي - الطبعة الأولى - دار المحجة البيضاء -
بيروت - لبنان - دار الأمير - النجف الأشرف - العراق .

* صحيح البخاري .

* صحيح مسلم .

* سنن الترمذي .

* نهج البلاغة - شرح ابن أبي الحديد المعتزلي .

* مناقب ابن شهر آشوب .

* روضة الواعظين - النيسابوري .

* كتاب الكافي .

* الفضائل - لأبن شاذان .

* الاحتجاج - للطبرسي .

* بحار الأنوار .

* الأمالي - للشيخ الصدوق .

* مشارق أنوار اليقين - للشيخ رجب البرسي .

- * الاختصاص – للشيخ المفيد .
- * الإرشاد – للشيخ المفيد .
- * تفسير البرهان – للبحراني .
- * تفسير القمي .
- * تفسير الميزان .
- * دلائل الإمامة – للطبري .
- * ينابيع المودة – للقندوزي الحنفي .
- * الأنوار النعمانية – نعمة الله الجزائري .
- * مروج الذهب – للمسعودي .
- * قضاء أمير المؤمنين – للشفائي .

* الإمام علي رائد العدالة الاجتماعية – الدكتور
قاسم خضير عباس .

* قضايا أمير المؤمنين – محمد قيس .

* قضايا أمير المؤمنين – معلى بن محمد البصري .

* قضاء الإمام أمير المؤمنين – محمد تقي التستري .

* عجائب أحكام أمير المؤمنين – السيد
محسن الأمين .

* عجائب أحكام أمير المؤمنين – إبراهيم هاشم .

* الإمام علي ومنهجه في القضاء – فاضل عباس الملا .

* وصايا الإمام علي – علي محمد دخيل .

* رسائل الإمام علي – علي محمد دخيل .

* موسوعة الإمام علي — الشيخ محمد جواد مغنية .

* الصواعق المحرقة — ابن حجر العسقلاني .

* تاريخ الطبري .

* كشف الغمة — للأردبيلي .

* الأغاني — أبي الفرج الأصفهاني .

* تفسير العياشي .

* الخرائج والجرائح — للراوندي .

الحمد لله رب

العالمين

والصلاة والسلام على خير الأئمة

أبا القاسم محمد وعلى آله

الطيبين الطاهرين المنتجبين

نسألكم الدعاء لي ولوالديّ

ولأخوتي جزاكم الله خيراً

